المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية



سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الثالث

التوحيد

الطبعة الأولى ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

المشتركون فى هذا الكتاب

الإشـــراف	د. عبدالله بن حامد الحامد	الأستاذ فى كلية اللغة العربية ومدير المعهد السابق
وضع الخطة	لجنـة من المختصين	
كتابـــــة المـــــادة	محمد بن حمد الزومان	مدرس العلوم الدينية بالمعهد.
	عبدالحميد طهماز	مدرس العلوم الدينية بالمعهد سابقاً.
	أحمد عمر التجاني	مدرس اللغة بالمعهد.
	الفاضل عبدالرازق عبدالله	مدرس اللغة بالمعهد.

عـدل في الصياغـة : لجنة توزيع الكلمات وحصـرها.

المراجعـــة	د. سالم الدخيل	أستاذ التوحيد المشارك في كلية أصول الدين.
	د. محب الدين أبوصالح	أستاذ التربية المساعد في كلية العلوم الاجتماعية.
ضبط الرصيد اللغـــوي	عمر عبدالله الشريف	مدرس اللغة بالمعهد





مَعْنَى التَّوحيـــد

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

شُروطٌ - شَرْطٌ - صِحَّةٌ (صَحِيحٌ) - تَوْحِيدٌ - مُدَبِّرٌ - إقْرارٌ - مُسْتَحِقٌّ - تَقْليدٌ (مُحاكاةٌ) - تقرَّبَ / يتقرَّبُ - خِلافٌ (اخْتِلافٌ) - مَشَايِخُ - رِياءٌ - مُتابَعَةٌ - مَصْدَرٌ (أَصْلٌ).

إنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلقَ الْخَلْقَ ؛ لِيَعْبُدوهُ، وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً ؛ وَلِذَا أَرْسَلَ الرُّسُلَ، وَأَنْزَلَ الْكُتُبَ، قَالَ اللَّهُ تعالَى : ﴿**وَمَا خَلَقْتُ الجِنَّ وَالإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ**﴾[1] .

وَقَالَ أَيْضاً : ﴿**وَاعْبُدوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكوا بِهِ شَيْئاً**﴾[2] .

فَأَمَرَ سُبْحَانَهُ وَتَعالَى الْخَلْقَ بِعِبَادَتِهِ وَحْدَهُ، وَتَرْكِ عِبادَةِ غَيْرِهِ .

أَقْسامُ التَّوْحيدِ :

لِلتَّوْحيدِ ثَلاثَةُ أَقْسامٍ هِيَ :

---

(١) سورة الذاريات الآية ٥٦ .

(٢) سورة النساء، الآية ٣٦ .



١ - الْإِيمـانُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخالِقُ الرَّازِقُ الْمُدَبِّرُ الَّذي يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهَذَا يُسَمَّى تَوْحِيدَ الرُّبُوبِيَّةِ؛ لِأَنَّهُ إِيمانٌ بِالرَّبِّ الَّذِي يَفْعَلُ مايُرِيدُ، وَقَـدْ أَقَرَّ بِهِ الْمُشْرِكونَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ تَعالَى: ﴿**وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ**﴾[1].

٢ - الْإِقْرارُ بِأَنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعالَى هُوَ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبادَةِ وَحْدَهُ وَيُسَمَّى تَوْحِيدَ الْأُلُـوهِيَّةِ، وَهُـوَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْخِلَافُ بَيْنَ الْأَنْبِياءِ وَبَيْنَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مَعَ اللَّهِ آلِهَةً أُخْرى.

٣ - تَسْمِيَةُ اللَّهِ تَعالَى بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْكَامِلَةِ الَّتِي وَصَفَ بِهَا نَفْسَهُ،وَوَصَفَهُ بِها رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّنَّةِ، وَيُسَمَّى تَوْحِيدَ الْأَسْماءِ وَالصِّفاتِ.

شُروطُ صِحَّةِ الْعَقِيدَةِ:

لَا تَكُونُ الْعَقِيدَةُ صَحِيحَةً إِلَّا بِشَرْطَيْنِ:

أَوَّلُهُما : الْمُتابَعَةُ: وَالْمَقْصُودُ بِهَا أَنْ يَكُونَ كِتابُ اللَّهِ وَسُنَّةُ رَسولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُمـا مَصْدَرَ عَقِيدَةِ الْمُسْلِمِ ، فَلَا تَكُونُ الْعَقِيدَةُ تَقْلِيداً لِمَنْ يُحْسِنُ بِهِمُ الظَّنَّ مِنَ الآباءِ وَالْمَشايِخِ.

---

(١) سورة الزخرف، الآية ٨٧.

ثانيهمَا : الْإِخْلاصُ لِلَّهِ تَعالَى فِي جَمِيعِ الْأَعْمالِ وَتَرْكُ الرِّياءِ[1] والنِّفاق[2].

وَهَذانِ الشَّرْطانِ: الْمُتَابَعَةُ وَالْإِخْلاصُ، يُشْتَرَطانِ فِي كُلِّ عَمَلٍ مِنَ الْأَعْمالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْمُسْلِمُ إِلَى رَبِّهِ وَخَالِقِهِ.

التَّدْرِيبَات

التَّدرِيبُ الأَوَّلُ :

اِمْلَأْ كُلًّا مِنَ الْفَراغَاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

اَلْكَلماتُ

- تَقَرَّبَ
- صِحَّةُ
- مُدَبِّرُ
- إِقْراراً
- اَلْمُسْتَحِقُّ

١ ـ اَللَّهُ وَحْدهُ هُوَ . . . . لِلْعِبادَةِ، لِأَنَّهُ . . . . يَجِبُ . . . . لَهُ وَحْدَهُ.

٢ ـ مِنْ صِحَّةِ الْعَقِيدَةِ تَرْكُ . . . . وَالنِّفاق.

٣ ـ كَتَبَ الْمُوَظَّفُ الْمُتَأَخِّرُ . . . . بِعَدَمِ التَّأَخُّرِ عَنِ الْعَمَلِ.

---

(١) الرِّياءُ: أن يَعْمَلَ الشَّخْصُ عَمَلاً لِيَراهُ الناسُ، وفعْلُهُ راءَى / يُرائي.

(٢) النِّفاق (هنا): هو إظهار الإيمان وإخفاءُ الكُفْر، وفعْلُهُ: نافَقَ / يُنافِقُ.

٤ ـ . . . . . الْعَبْدُ إِلَى اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ .
٥ ـ . . . . الْعَقِيدَةِ لاَ تَكُونُ بِـ . . . . . الْمَشَايِخِ والأَداءِ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ بِاتِّبَاعِ مَا جَاءَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ .
٦ ـ اَلْكِتَابُ وَالسُّـنَّةُ هُمَا . . . . الْعَقِيدَةِ الإِسْلاَمِيَّةِ .

تَقْلِيد
الرِّيَـاءِ
خالِقٌ
شُروطِ
الإِخْلاصُ
مَصْدَرُ

التَّدريبُ الثَّاني :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ

(اَلْخَلْقَ)
خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ لِيَعْبُدوهُ وَلاَ يُشْرِكوا بِهِ شَيْئاً

١ ـ (العِبادَ) ٢ ـ (المَخْلوقاتِ) ٣ ـ (الإِنْسَ) ٤ ـ (الجِنَّ) .

التَّدريبُ الثَّالِثُ :

اِسْتَخْدِمِ الْكَلِمَاتِ الآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

اَلنِّفاقُ ـ تَقَرَّبَ ـ مُـدَبِّرٌ ـ إِقْرارٌ ـ اَلْمُسْتَحِقُّ .





اَلتَّدْرِيبُ الرَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ لِمَاذَا خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ ؟ مَادَلِيلُكَ ؟

٢ ـ مَا تَوْحِيدُ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ؟

٣ ـ بِأَيِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ أَقَرَّ الْمُشْرِكُونَ ؟

٤ ـ أَيُّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ التَّوْحِيدِ أَخَلَّ بِهِ الْمُشْرِكُونَ ؟

٥ ـ مَا شُرُوطُ صِحَّةِ الْعَقِيدَةِ ؟

٦ ـ مَا مَعْنَى التَّقْلِيدِ ؟

٧ ـ مَا الْمَقْصُودُ بِالْمُتَابَعَةِ ؟





الشِّرْكُ الْأَكْبَرُ والْأَصْغَرُ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

دَائِرَةُ: (الْإِسْلام) - وُجوهُ: (جِهاتٌ) - مَأْوَى - شِرْكٌ - تَوَعَّدَ / يَتَوَعَّدُ - أَنْصارٌ - جَنَبَهُ / يَجْنُبُهُ - خَلَّدَ / يُخَلِّدُ - نِدٌّ (مَثِيلٌ) - أَحْبَطَ / يُحبِطُ: (أَبْطَلَ) - قَارَنَهُ/يُقارِنُهُ: (كَانَ مَعَهُ) - خُلُودٌ - عُمُوماً - مِلَّةٌ: (الدِّينُ) - اِسْتَعاذَ / يَسْتَعِيذُ.

أَمْرُ الشِّرْكِ عَظِيمٌ، وَخَطَرُهُ كَبِيرٌ، فَهُوَ يُخْرِجُ الْإِنْسانَ مِنْ دائِرَةِ الْإِسْلامِ، وَيُبْعِدُهُ عَنِ السَّعادَةِ، وَقَدْ حَذَّرَ اللَّهُ عِبادَهُ مِنَ الشِّرْكِ تَحْذِيراً شَدِيداً، وَذَكَرَ - سُبْحَانَهُ - أَنَّهُ لا يَغْفِرُ لِلْمُشْرِكِ، قَالَ تَعالَى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشاءُ**﴾[١]. وَذَكَرَ سُبْحَانَهُ فِي آيَةٍ أُخْرى أَنَّهُ قَدْ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى الْمُشْرِكِ، وَتَوَعَّدَهُ بِالنَّارِ، قَالَ تَعالَى: ﴿**إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصارٍ**﴾[٢].

(١) سورة النساء الآية ٤٨.

(٢) سورة المائدة، الآية ٧٢.



وَذَكَـرَ عَلَيْهِ الصَّـلاةُ وَالسَّلامُ، أَنَّ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعو مِنْ دونِ اللَّهِ شَريكاً دَخَلَ النَّارَ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعو مِنْ دونِ اللَّهِ نِدّاً[1] دَخَلَ النَّار»[2] رَواهُ الْبُخارِيُّ.

وَقَدْ خَافَ الْخليلُ إِبْراهيمُ عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى بَنيهِ مِنَ الشِّرْكِ، فَسَأَلَ اللَّهَ أَنْ يَجْنُبَهُ وَبَنيهِ ذَلِكَ، قَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْهُ ﴿**وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنامَ**[3]﴾[4].

أَقْسامُ الشِّرْكِ:

يَنْقسمُ الشِّرْكُ إِلَى قِسْمَيْن: شِرْكٍ أَكْبَرَ وَشِرْكٍ أَصْغَرَ:

اَلشِّـرْكُ الْأَكْبَـرُ: تَسْـوِيَةُ غَيْرِ اللَّهِ بِاللَّهِ فِيمَا هُوَ مِنْ خَصائِص اللَّهِ، كَالذَّبْحِ وَالسُّجُودِ وَالدُّعاءِ.

اَلشِّرْكُ الْأَصْغَرُ: مَا وَرَدَ فِي النُّصُوصِ مِمَّا سُمِّيَ شِرْكاً وَلَم يَصِلْ إِلَى دَرَجَةِ الشِّرْكِ الْأَكْبَرِ، مِثْلُ: مَاشَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ، وَيَسيرُ الرِّياءِ، وَالْحَلْفُ بِغَيْرِ اللَّهِ.

---

(١) النـد: المثيل.

(٢) صحيح البخاري، ج ٢٤ كتاب التفسير ص ١٦٣٦ دار القلم بيروت ـ دمشق.

(٣) الأصنام: جمع صنم وهو ما كان منحوتاً على صورة بشر أو حيـوان من التماثـيل التى يعبدهـا المشـركون ويتقربون إليهـا.

(٤) سورة إبراهيم، الآية ٣٥.



اَلْفَرْقُ بَيْنَ الشِّرْكِ الأَكْبَرِ والأَصْغَرِ :

١ - الشِّرْكُ الأَكْبَرُ يُحْبِطُ كُلَّ الْعَمَلِ ، وَالشِّرْكُ الأَصْغَرُ يُحْبِطُ الْعَمَلَ اَلَّذي قارَنَهُ .

٢ - الشِّرْكُ الأَكْبَرُ يُخَلِّدُ صَاحِبَهُ فِي النَّارِ، وَالشِّرْكُ الأَصْغَرُ لاَ يُوجِبُ الْخُلُودَ فِي النَّار.

٣ - الشِّرْكُ الأَكْبَرُ يُخْرِجُ صَاحِبَهُ عَنِ الْمِلَّةِ، وَالشِّرْكُ الأَصْغَرُ لا يُخْرِجُهُ عَنِ الْمِلَّةِ .

وَيَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَبْتَعِدَ عَنِ الشِّرْكِ كَبِيرِهِ وَصَغِيرِهِ، وَيَسْتَعِيذَ مِنْهُ عُموماً .

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي لاَ أَعْلَمُ .





التَّدْريبَات

التَّدريبُ الأَوَّلُ :

(أ) ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) ضِدَّهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)

الْقَائِمَة (أ)		الْقَائِمَة (ب)
اَلسَّعَادَةُ	....	وَعَـدَ
تَوَعَّدَ	....	أَعْـدَاءٌ
عُمُوماً	....	خُصوصاً
أَنْصَارٌ	....	كَثِيرٌ
اَلشِّرْكُ	....	اَلشَّقَاءُ
يَسِيرٌ	....	اَلتَّوْحِيدُ
		الْحَلْفُ

(ب) ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مِرادِفَها مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)

الْقَائِمَة (أ)		الْقَائِمَة (ب)
أَحْبَطَ	....	جِهَاتٌ

اَلْمِلَّةُ	....	أَبْطَلَ
وُجُوهٌ	....	فَارَقَهُ
قَارَنَهُ	....	اَلدِّينُ
		لاَزَمَهُ

التَّدريبُ الثَّانِي :

اِمْلأْ كُلًّا مِنَ الْفَراغاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

١ - دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ .... الشِّرْكَ.
٢ - .... اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ بِالْعَذابِ.
٣ - كَثيرُ الرِّياءِ .... الْعَمَلَ.
٤ - اَلشِّرْكُ الْأَصْغَرُ لَا يُخْرِجُ مِنَ ....
٥ - اَلشِّرْكُ الْأَكْبَرُ يُوجِبُ .... فِي النَّارِ
وَيُخْرِجُ الْإِنْسَانَ مِنْ .... الْإِسْلَامِ.
٦ - لَيْسَ لِلَّهِ ....
٧ - .... بِاللَّهِ مِنَ الشِّرْكِ.

الكلمـات

الْمِلَّةِ
يَجْنُبُنِي
الْخُلُودَ
تَوَعَّدَ
نِـدٌّ
دَائِرَةِ
يُحْبِطُ
عُمُوماً
أَسْتَعِيذُ

الوَحْـدةُ الثانيـةُ

الـدَّرسُ الثَّاني

التَّدريبُ الثَّالِثُ :

حَوِّلْ كَمَا فِي النَّموذَجِ :

النَّمُوذَجُ

(أَنَـا)
اَللَّهُمَّ اجْنُبْني أَنْ أَعْبُدَ الْأَصْنَامَ

١ - (هو)   ٢ - (هي)   ٣ - (هم)   ٤ - نَحْنُ
٥ - (هما - مُذَكَّر)   ٦ - (هُنَّ)   ٧ - (هم).

التَّدريبُ الرَّابِعُ :

بَيِّنْ كُلّاً مِنْ أَنْواعِ الشِّرْكِ فِيما يَأْتِي :

١ - اَلْحَلْفُ بغَيرِ اللَّهِ.
٢ - دُعاءُ غَيرِ اللَّهِ.
٣ - يَسيرُ الرِّياءِ.
٤ - اَلذَّبحُ لِغَيرِ اللَّهِ.
٥ - اَلسُّجودُ لِغَيرِ اللَّهِ.





التَّدريبُ الخامِس :

اِسْتَخدِم الْكَلمات الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ :

تَوعَّدَ ـ خَلَّدَ ، اَلْحَلْفُ ، قَارَنَ ـ اَلْخُلُودُ ـ دائِرةُ الإِسْلاَمِ ـ مَأْوَى .

التَّدريبُ السَّادِس :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَة :

١ ـ مَا الفَرْقُ بَيْنَ الشِّرْكِ الأَكْبَرِ والشِّرْكِ الأَصْغَرِ ؟
٢ ـ مَثِّلْ للشِّرْكِ الأَصْغَرِ ؟
٣ ـ مَا حُكْمُ السُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّه ؟
٤ ـ مَا جَزاءُ المُشْرِكِ يَوْمَ القِيَامَة ؟
٥ ـ هَاتِ دَليلاً عَلَى مَا تقول ؟
٦ ـ لِمَاذَا حَذَّرَ اللَّهُ تَعالَى مِنَ الشِّرْك ؟
٧ ـ هَلْ يُخْرِجُ الشِّرْكُ الأَصْغَرُ مِنَ الإِسْلاَمِ ؟



الــدَّرْسُ الثَّالِثُ

أَنواعٌ مِنَ الشِّرْكِ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مُخـــالَفَــةٌ ـ الْيَمِينُ : (الْقَسَمُ) ـ حَلَفَ / يَحْلِفُ ـ الْقَبِيلُ : (مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ) ـ تَعْلِيقٌ : (لِلشَّيْءِ) ـ حَلَقَةٌ ـ إِصَابَةٌ ـ حَرَّرَ / يُحَرِّرُ (خَلَّصَ) ـ اِعْتَقَدَ / يَعْتَقِدُ ـ صُفْرٌ : (نُحَاسٌ) ـ أَدْوِيَةٌ ـ وَهْنٌ .

(أ) اَلْحَلْفُ بِغَيْرِ اللَّهِ :

الْحَلْفُ مَعْنَاهُ : اَلْقَسَمُ بِالْمُعَظَّمِ لِتَأْكِيدِ الْعَزْمِ على فِعْلِ شَيْءٍ أَوْ تَرْكِـهِ،فَالْحَلْفُ بالشَّيْءِ تَعْـظِيمٌ لَهُ، والتَّعظِيمُ حَقٌّ لِلَّهِ تعالى لا يَنْبَغِي لِغَيْرِهِ؛ فَلِذا لاَ يَحِـلُّ الْحَلْفُ بِغَيْرِ اللَّهِ مَهْمَـا كانَ عِظَمُ الْمَحْلوفِ بِهِ كالنَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم والْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ .

وقد أَجْمَعَ العلماءُ على أنَّ الْيَمِينَ لا تكونُ إلاَّ باللَّهِ، أو بِصِفَاتِهِ؛ وَأَجْمَعوا عَلَى الْمَنْعِ مِنَ الْحَلْفِ بِغَيْرِه .

وَقَدْ جاءَتْ أَحاديثُ كَثيرَةٌ في النَّهْيِ عَنِ الْحَلْفِ بِغَيْرِ اللَّه، مِنْها : قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّمَ : «من حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ»[١] .

(١) سنن التّرمذي، الجزء (٣)، أبواب النذر والايمان . ص ٤٥ ، ٤٦م . دار الفكر.



الدَّرْسُ الثَّالِـثُ

ومنهـا: قَوْلُـهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ يَنْهـاكُم أَنْ تَحْلِفـوا بِآبائِكُمْ، مَنْ كانَ حالِفاً فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمُتْ»[1].

ومِنْ أَمْثِلَةِ الْحَلْفِ بِغَيْرِ اللَّهِ، مَا شاعَ عَلَى أَلْسِنَةِ كَثيرٍ مِنَ الْخَلْقِ، كَقَوْلِهِمْ: «وَالنَّبِيِّ»، «وَالرَّسولِ»، «والْكَعْبَةِ»، «وَالْحَرَمِ الشَّريفِ»، «وَحَياتِكَ».

وَقَدْ وَرَدَ في السُّنَّةِ النَّهْيُ عَنِ التَّلَفُّظِ بِعِباراتٍ تُسَوِّي بَيْنَ اللَّهِ وغَيْرِهِ، أَو تُسْنِـدُ النَتـائِـجَ إِلى غَيْرِ اللَّهِ تَعالَى مِثْلُ قَوْلِ القَائِلِ: «مَا شاءَ اللَّهُ وَشِئتَ» و «لَوْ لا الدَّواءُ لَهَلَكْتُ»، و «لَوْلاَ الكَلْبُ لَدَخَلَ اللِّصُّ الْمَنْزِلَ». وَالْواجِبُ نِسْبَةُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ، فَيَقولُ: ماشَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ، لَوْلاَ اللَّهُ لَهَلَكْتُ، لَوْلا اللَّهُ لَدَخَلَ اللِّصُّ الْمَنْزِلَ.

وهُناكَ أَلْفاظٌ كَثيرَةٌ مِنْ هَذا الْقَبيلِ شائِعَةٌ على أَلْسِنَةِ كَثيرٍ مِنَ النَّاسِ، مِثْلِ قَوْلِهِمْ:

لَوْلاَ الْقائِدُ لَهُزِمَ الْجَيْشُ، لَوْلا جَهْدُ الْمُخْلِصينَ لَمَا نَجَحَ هَذا الأَمْرُ.

سَنَهْزِمُ الْعَدُوَّ وَنُحَقِّقُ النَّصْرَ.

والصَّحيحُ في مِثْلِ هَذِهِ الأَقْوالِ أَنْ يَقولَ:

لَوْلا اللَّهُ ثُمَّ الْقائِدُ لَهُزِمَ الْجَيْشُ.

---

(١) صحيح البخاري، الجزء (٧)، كتاب الايمان والنذور، ص ٢٢١ م دار الفكر.

لَوْلَا اللَّهُ ثُمَّ جَهْدُ الْمُخْلصِينَ لَمَا نَجَحَ هَذَا الْأَمْرُ.
سَنهْزِمُ الْعَدُوَّ إِنْ شاءَ اللَّهُ وَنُحقِّقُ النَّصْرَ.

(ب) تَعْليقُ الْخَيطِ وَالْحَلقَةِ وَنَحْوِهِما لِرَفْعِ الْبَلاءِ[١] أَوْ دَفْعِه[٢] :

يُعَلِّق بعضُ الناسِ في عُنُقِهِ أو في رَقَبَتِهِ أو يَلْبَسُ في يدِهِ خَيْطاً ونَحْوَهُ وَيظُنُّ أنَّ هذهِ الخيوطَ تُعَـالِجُ الأَمراضَ أَوْ تَمْنَعُ الإصابَةَ بالْعَيْنِ، وذلِكَ مِنَ الْأُمورِ الَّتي لا تَليقُ بالْعَقْلِ الْمُسْلم الَّذي كَمَّلَهُ اللَّهُ بالدِّينِ وحَرَّرَهُ مِنَ الْوَثَنِيَّاتِ والْخُرافاتِ، إِنَّ علاجَ الْأَمْراضِ لَا يَكُونُ بالأَسْبابِ الْمُحَرَّمَةِ وإِنَّما يكونُ بالْأَدْوِيَةِ الصحِّيحة النَّافِعَةِ ونَحْوِها مِنَ الْأَسْبابِ الْمُباحَةِ، مَعَ الْاعْتِمادِ عَلَى اللَّهِ وَالْاعْتِقادِ بِأَنَّهُ وَحْدَهُ هُوَ النَّافِعُ الضَّارُّ، وَقَدْ نَهى رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ هَذِهِ الْأُمور، فحينما رَأَى رَجُلًا لابساً حَلقَةً مَصْنوعَةً مِنَ الصُّفْرِ أَنْكَرَ عَلَيْهِ هَذا الْفِعْلَ كَما جاءَ في الحديث الشريف :

عَنْ عمرانَ بْن حصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ رَأَى رَجُلًا في يدهِ حَلقَةٌ[٣] مِنْ صُفْرٍ[٤]، فقال: «مَا هَذِهِ ؟ قال: مِنَ

(١) رَفْعُ البلاء: إزالَتُهُ بعد نُزولِه.
(٢) دَفْعُ البلاء: منعُهُ قبلَ نُزولِهِ.
(٣) الحلقة: كلّ شيءٍ مستدير.
(٤) الصُّفْر: النحاس.



الْواهِنَةِ[١]، فَقالَ: انْزَعْها[٢] فَإِنَّها لا تَزيدُكَ إِلَّا وَهْناً[٣]، فإِنَّكَ لَوْ مُتَّ وَهِيَ عَلَيْكَ ما أَفْلَحْتَ[٤] أَبداً»[٥].

ورأى حُذَيْفَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - رَجُلاً في يَدِهِ خَيْطٌ مِنَ الْحُمَّى فَقَطَعَهُ وَتَلا قَوْلَهُ تَعالى: ﴿**وما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكونَ**﴾[٦].

---

(١) الواهنة: مرض يُصيبُ اليد.

(٢) انزعْها: النزع: الجذب بقوةٍ.

(٣) وَهْناً: ضَعْفاً.

(٤) الفَلاح: الفوز والظفر.

(٥) مسند الإمام أحمد، عمران بن حصين، الجزء (٤) - ص ٤٤٥ م دار الفكر.

(٦) سورة يوسف، الآية (١٠٦).

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ



التَّدْرِيبَات

التَّدريبُ الأَوَّلُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرادِفَها مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)

الْقَائِمَة (أ)		الْقَائِمَة (ب)
١ ـ الصُّفْر	. . . .	ضَعْفٌ
٢ ـ الْيَمينُ	. . . .	النُّحاسُ
٣ ـ وَهْنٌ	. . . .	إِصَابَةٌ
		اَلْقَسَمُ

التَّدريبُ الثَّانِي :

اِمْلأ الْفَراغاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ :

١ ـ أَدَّى الشَّاهِدُ . . . . أَمامَ الْقاضِي .
٢ ـ اِشْتَرى الْمَريضُ . . . . مِنَ الصَّيْدَلِيَّةِ .
٣ ـ اَلْوقايَةُ تَمْنَعُ . . . . بِالْمَرضِ .
٤ ـ زادَ الْمَرَضُ جِسْمَهُ . . . .
٥ ـ مِنْ . . . . الْمُصادَفَةِ أَنْ قابَلْتُكَ الْيَوْمَ .

الكلمات

- الْإِصابَةَ
- تَعليق
- المُباحَة
- الْيَمينَ
- وَهْنـاً

٦ - نَهى الْإِسْلَامُ عَنِ .... الْحَلَقَةِ لِلْوقايَةِ مِنَ الْمَرَضِ .
٧ - .... الْإِسْلامُ الناسَ مِنَ الشِّرْكِ .

الْأَدْوِيَةَ
حَــرَّرَ
قَبيلِ

التَّدريبُ الثَّالِثُ :

(أ) حاكِ الْعِبارَةَ التَّالِيَةَ بِاسْتِخْدام أُسْلوب:
(مَنْ .... فَقَدْ ....) في أَربع جُمَلٍ :

١ - مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ.

٢ -

٣ -

٤ -

(ب) حَاكِ الْعِبارَةَ التَّالِيَةَ بِاسْتِخْدام أُسْلوب:
(لَوْلَا .... لَـ ....) في أَرْبَعِ جُملٍ :

١ - لَوْلا اللَّهُ ثُمَّ الْقائِدُ لَهُزِمَ الْجَيْشُ.

٢ -

٣ -

٤ -



التَّدريبُ الرَّابِعُ :

اِسْتَخْدم الْكَلماتِ الآتِيَةَ في جُملٍ مُفيدَةٍ :

اِعْتقَدَ ، الصُّفْرُ ، اَلْحَلْفُ ، مُخالَفَةٌ ـ وَهْنٌ ، المُباحَة .

التَّدريبُ الخامِس :

(أ) بيِّنْ حُكْمَ الْحَلْفِ فِيما يَلي :

١ ـ وَالنَّبيِّ   ٢ ـ وَجَلالِ اللَّهِ .

٣ ـ وَكِتابِ اللَّهِ   ٤ ـ وَالْكَعْبَةِ المُشَرَّفَةِ .

(ب) أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ مَا مَعْنَى الْحَلْفِ ؟

٢ ـ عَلامَ يَدُلُّ الْحَلْفُ بالشَّيْءِ ؟

٣ ـ بِمَنْ يَجِبُ الْحَلْفُ دُونَ سِواهُ ؟

٤ ـ ما حُكْمُ مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ؟ اُذْكُرِ الدَّليلَ .

٥ ـ ما حُكْمُ تَعْليقِ الْخَيْطِ وَالْحَلْقَةِ للوِقايَةِ مِنَ الشَّرِّ أَو المَرضِ ؟





اَلذَّبْحُ لِغيرِ اللَّهِ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

صَرْفُ : (الشَّيْءِ لِغَيْرِ اللَّهِ) - عِيدُ : (مَكـانٌ لِلزِّيَارَةِ) تَذَكُّرٌ - مُتَّبَعُ - مُحْسِنٌ - خُصُوصاً - مَعَارِفُ : (أَقَارِبُ) - تَمَسُّحٌ - تَوَسُّلٌ - إِسْرَاجٌ : (إِشْعَالُ السِّراجِ) - عُلُوٌّ - اِسْتِغَاثَةٌ - عُبَّادٌ : (جَمْعُ عابِدٍ) .

١ - الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ شِرْكٌ :

الذَّبْحُ عِبادَةٌ ، وَصَرْفُهُ لِغَيرِ اللَّهِ شِرْكٌ أَكْـبَرُ، وقَدَ قَرنَهُ اللَّهُ بالصَّلاةِ في مَواضِعَ مِنْ كِتابِهِ، قَالَ اللَّهُ تعالَى : «فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَـرْ»[١] .

فَالصَّلاةُ مِنْ أَفْضَلِ الْعِبادَاتِ الْبَدَنِيَّةِ ، والذَّبْحُ مِنْ أَفْضَلِ الْعِبادات الْمالِيَّةِ، إِنَّ الصَّلاةَ لا يجوزُ صَرْفُها لِغَيْرِ اللَّهِ، وَكَذلِكَ الذَّبْحُ لا يَجوزُ صَرْفُهُ لِغَيرِ اللَّهِ، مَنْ صَرَفَ نَوْعاً مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ .

إِنَّ الذَّبْحَ لِغَيرِ اللَّهِ مِنْ أَعْظَمِ الْكَبائِرِ يَقُولُ الرَّسولُ صَلّى اللَّهِ عَلَيهِ وسلَّم في الحديثِ الصَّحيحِ : «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيرِ اللَّهِ»[٢] .

---

(١) سورة الكوثر، الآية ٢ .

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي الجزء ٣، كتاب الأضاحي، ص ١٤١م . دار الفكر.



الـدَّرْسُ الرَّابعُ

٢ - السَّفَرُ لِزيارَةِ قُبورِ الأَوْلياءِ:

عَنْ أَبي سَعيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّه عليه وسلَّم: «لا تَجْعلوا بُيوتَكُمْ قُبوراً، وَلا تَجْعلوا قَبْري عِيداً، وَصَلُّوا عَلَيَّ فإِنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُني حَيْثُ كُنْتُمْ»(١).

نَهَى النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَليهِ وَسلَّمَ النَّاسَ أَنْ يَجْعَلُوا قَبْرَهُ عِيداً حِرصاً عَلى حِفْظِ أُمَّتِه مِنَ الشِّرْكِ وَقَدْ كَرِهَ الإِمامُ مالِكٌ لأَهْلِ الْمَدينَةِ أَنْ يأْتوا قَبْرَ النَّبيِّ صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ لكَي لا يُصبحَ ذلِكَ عـادَةً ثابتَةً، وقالَ: «لَنْ يُصْلِحَ هَذِهِ الأُمَّةَ إِلاَّ ما أَصْلَحَ أَوَّلَها».

مَا يَفْعَلُ النَّاسُ عِنْدَ الْقُبورِ:

وَهُوَ نَوْعانِ: مَشْروعٌ ومَمْنوعٌ:

الْمَشْروعُ: مَا شَرَعَهُ النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ مِنْ زيارَةِ الْقُبورِ التي يَزورُهـا الْمُسْلِمُ مُتَّبعـاً لِلسُّنَّـةِ، فَيَدْعـو لأَهْلِها عُموماً ولأَقاربِهِ ومَعـارِفـهِ خُصُـوصاً، فَيَكونُ مُحْسِناً إِلَيْهِمْ بالدُّعاءِ لَهُمْ وَطَلَبِ الْعَفْوِ وَالْمَغْفِرَةِ والرَّحْمَةِ لَهُمْ، وَمُحْسِناً إِلى نَفْسِهِ باتِّباعِ السُّنَّةِ وتَذَكُّرِ الآخِرَةِ.

---

(١) سنن أبي داوود، الجزء ٢، باب زيارة القبور ص ٥٣٤م دار الحديث.

أَمَّا الْمَمْنوعُ : فَهُوَ نَوْعانِ :

أَحَدُهُما: مُحَرَّمٌ وَوَسيلَةٌ إِلى الشِّرْكِ كَالتَّمَسُّحِ بها والتَّوسُّلِ بأَهْلِها والصَّلاةِ عِنْدَها، وَإِسْراجِ السُّرُجِ عِنْدَها والغُلُوِّ فيها وفي أَهْلِها، ونحوِ ذلكَ، فهِيَ مُحَرَّمةٌ لأَنَّها وسيلَةٌ للشِّرْكِ.

ثانيهما: كُفْرٌ كدُعاءِ أَهْلِ الْقُبورِ، وَالْاسْتِغاثَةِ بِهِمْ والاعتقادِ أَنَّهم يَنْفَعُونَ أَو يَضُرُّونَ وطَلَبِ الْحوائجِ الدُّنْيوِيَّةِ والأُخْرَوِيَّةِ مِنْهُمْ. وهَذا شِرْكٌ أَكْبَرُ وَهُوَ مِثْلُ مَا يَفْعَلُهُ عُبَّادُ الْأَصْنامِ مَعَ أَصْنامِهِمْ.

التَّدْريبات

التَّدريبُ الأَوَّلُ :

(أ) ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) ضِدَّهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)

الْقَائِمَة (أ)		الْقَائِمَة (ب)
١ - مُحْسِنٌ	......	النِّسْيانُ
٢ - خُصُوصاً	......	الْخَلَفُ
٣ - السَّلَفُ	......	إِطْفاءٌ
٤ - إِسْراجٌ	....	عُموماً
٥ - التَّذَكُّرُ	....	مُسِيءٌ
		التقرُّبُ

(ب) ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مرادِفَها مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)

الْقَائِمَة (أ)		الْقَائِمَة (ب)
١ ـ الْغُلُوُّ	. . . .	التَّقَرُّبُ
٢ ـ التَّوَسُّلُ	. . . .	إِشْعالُ السِّراجِ
٣ ـ إِسْراجُ	. . . .	طَلَبُ الْإِعانَةِ
٤ ـ الْإِسْتِغاثَةُ	. . . . . .	التَّشَدُّدُ
		الْمَغْفِرَةُ

التَّدريبُ الثَّاني:

اِمْلأْ كُلًّا مِنَ الْفَراغاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ:

١ ـ كَانَ . . . . الصَّالحُ إِذَا زَارُوا الْقُبُورَ يَدْعُونَ لِلنَّاسِ جَمِيعاً ولِـ . . . . خُصوصاً ويَطْلُبُونَ لَهُم . . . .

٢ ـ . . . . الذَّبح لِغَيْرِ اللَّهِ شِرْكٌ أَكْبَرُ.

٣ ـ نَهى الْإِسْلامُ عَن . . . . بِالْقُبورِ.

٤ ـ . . . . في الْعِبادَةِ لَا يَجُوزُ.

٥ ـ . . . . يُسَبِّحونَ اللَّهَ كَثيراً.

الكلمـات:
- صَرْفُ
- مَعارِفِهِمْ
- الْمَغْفِرَةَ
- السَّلَفُ
- الْغُلُوُّ
- العُبَّادُ
- التَمَسُّح
- الاستِغاثَة



التَّدريبُ الثَّالِثُ :

اِسْتَخْدِمْ كُلًّا مِنَ الْكَلِماتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

مُتَّبَعٌ ، عِيدٌ ، عُبَّادٌ ، الْغُلُوُّ ، مُحْسِنٌ ، إِسْراجٌ .

التَّدريبُ الرَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ ما حُكْمُ الذَّبْحِ لِغَيْرِ اللَّهِ ؟

٢ ـ هاتِ دَلِيلاً عَلَى أَنَّ الذَّبْحَ لِغَيْرِ اللَّهِ مِنَ الْكَبائِرِ.

٣ ـ لِماذا قُرِنَ بَيْنَ الذَّبْحِ والصَّلاةِ في قَوْلِهِ تعالَى : ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وانْحَرْ﴾ ؟

٤ ـ لِمَ نَهَى الرَّسولُ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ أُمَّتَهُ عَنِ السَّفَرِ لِزيارَةِ قَبْرِهِ ؟

٥ ـ مَا الْمَشْروعُ مِنْ زيارَةِ الْقُبورِ ؟

٦ ـ مَا الْمَمْنوعُ مِن زِيارَةِ الْقُبورِ ؟



التَّدريبُ الْخامِسُ :

اِنْتَشَرَتْ في بَعْضِ البُلْدَانِ الإِسْلَامِيَّةِ ظاهِرَةُ السَّفَرِ لِزيارَةِ الْقُبور. تَحَدَّثْ عَنْ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ وَبَيِّنْ مُخَالَفَتَها لِما كانَ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ مُسْتَعيناً بِما دَرَسْتَهُ.





التَّبرُّكُ بِالأَمْواتِ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

تُرْبَةٌ (تُرابٌ) ـ بَرَكَةٌ ـ أَرْبَابٌ ـ اِسْتَمَدَّ / يَسْتَمِدُّ ـ رَهِيبٌ ـ حَشَرَ / يَحْشُرُ ـ لا رَيْبَ ـ إِنْقاذٌ.

التَّبَرُّكُ بالأَمْواتِ: طَلَبُ الْبَرَكَةِ وَرَجاءُ حُصولِها.

فَمَنِ الْتَفَتَ إلى الأَمْواتِ يَسْتَمِدُّ مِنْهُمْ نَفْعاً أَوْ بَرَكَةً فَقَدِ اتَّخَذَهُمْ أَرْباباً مِنْ دونِ اللَّهِ، وَما شِرْكُ قَوْمِ نوحٍ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْعالَمينَ إلَّا مِنْ هَذا النَّوْعِ.

وَأَعْظَمُ الشِّرْكِ مُخاطَبَةُ الْمَوْتى بالْحَوائِجِ، وَكِتابَةُ الأَوْراقِ وفيها: يامَوْلايَ افْعَلْ كَذا وكَذا، وَوَضْعُ الطِّيبِ عَلَيها، وأَخْذُ تُرْبَتِها والتبرُّكُ بِها، وغيرُ ذَلِكَ مِنَ الأُمورِ الْمُحَرَّمَةِ الَّتي انْتَشَرَتْ في الْمُجْتَمَعِ الإِسْلامِيّ انْتِشاراً رَهيباً. وَمِنْ هَؤلاءِ مَنْ يَعْتَقِدُ أَنَّ الميِّتَ يَسْمَعُ كَلامَهُ وَيَسْتَجيبُ لَهُ، وهَذا خِلافُ ماجاءَ في الْقُرْآنِ الْكَريم، فَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ في كِتابِهِ عَنْ عيسَى بْنِ مَرْيَمَ أَنَّهُ قالَ: ﴿**ما قُلْتُ لَهُمْ إلَّا ما أَمَرْتَني بِهِ أَنِ اعْبُدوا اللَّهَ**

ربيِّ وربَّكُمْ ، وكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهيداً ما دُمْتُ فيهِمْ فَلَمَّا توفَّيْتَني كُنْتَ أَنْتَ الرَّقيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ شَهيدٌ﴾ [(١)].

فَفي هَذهِ الآيَةِ الْكَريمَةِ دَليلٌ عَلَى أَنَّ مَنْ ماتَ فَلا اطِّلاعَ لَهُ عَلَى ما يفعَلُ الأَحْياءُ وَلاَ عِلْمَ لَهُ بِهِمْ ، وَكَيْفَ يَدْعو الإنسانُ مَيْتاً لا يَعْلَمُ حالَهُ ؟ ولا يَدْري مَا يَفْعَلُ ولا ما يَقولُ . قالَ سُبْحَانَهُ وتعالى في آيةٍ أُخْرىَ : ﴿ومَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعو مِنْ دونِ اللَّهِ مَنْ لا يَسْتَجيبُ لَهُ إلى يَوْمِ الْقِيامَةِ وَهُمْ عَنْ دُعـائِهِمْ غافِلونَ ، وإذا حُشِـرَ النَّاسُ كانوا لَهُمْ أَعْداءً وكانوا بِعِبادَتِهِمْ كافِرينَ﴾ [(٢)].

فَأَخْبَرَ سُبْحانَهُ في هَذِهِ الآيَةِ عَمَّا يأْتي :

١ ـ أَنَّ الْمَيِّتَ الْمَدْعُوَّ لاَ يَسْتَجيبُ لِلدَّاعي .
٢ ـ وَأَنَّ هَذَا الميتَ غافِلٌ عَنِ الدَّاعي وَدَعْوَتِهِ . لا يعْلَمُ مِنها شَيْئاً .
٣ ـ وأَنَّ هَذا المَيِّتَ يكـونُ يومَ القِيامَةِ عَدُوّاً لهذا الحَيِّ الذي دَعاهُ .

فَأَهْلُ التَّوْحيدِ أَعْداءٌ لأَهْلِ الشِّرْكِ في الدُّنْيا وَالآخِرَةِ ، ولاَ رَيْبَ أَنَّ التَّبَـرُّكَ بالأَمْـواتِ وطَلَبَ الْحَـوائِجِ مِنْهُمْ حَدَثَ بيْنَ المسلمينَ حِينَمَا ابْتَعَدُوا عَنْ كِتَابِ رَبِّهِمْ وسُنَّةِ نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّم وَتَعَلَّقوا بالْخُرافَاتِ وَالأَقْوالِ الْكَاذِبَةِ الَّتي لاَ أَصْلَ لَهَا .

(١) سورة المائدة، الآية ١٠٨.

(٢) سورة الأحقاف، الآيتان، ٥، ٦.





فَوَاجِبُ الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ دَعْوَةُ النَّاسِ إِلَى الدِّينِ الْخَالِصِ ، وإِنْقَاذُهُمْ مِنَ الشِّرْكِ وَالْبِدَعِ حَتَّى تَسِيرَ الأُمَّةُ الإِسْلَامِيَّةُ فِي طَرِيقِهَا الصَّحِيحِ الَّذِي رَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلَّى الله عليه وسلَّم وتَرَكَ أُمَّتَهُ عَلَيْهِ .

التَّدْرِيبَات

التَّدرِيبُ الأَوَّلُ :

(أ) ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) ضِدَّهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)

الْقَائِمَة (أ)		الْقَائِمَة (ب)
أَحْيَاءٌ	. . . .	لا شَكَّ
أَعْدَاءٌ	. . . .	أَصْدِقَاءٌ
إِنْقَاذٌ	. . . .	هَلَاكٌ
أَضَلُّ	. . . .	أَهْدَى
لا رَيْبَ	. . . .	أَمْوَاتٌ
		أَرْبَابٌ

التَّدريبُ الثَّاني :

امْلأ الْفَراغاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسبَةِ :

الكلمات
أَسْتَمِدُّ
إِنْقاذ
التَّبَرُّك
أَرْباباً
أَضَلُّ
يَحْشُرُ
الأَعْداءِ
الْبَرَكَة

١ ـ انْتَصَرَ الْمُجاهِدونَ عَلى . . . . . .

٢ ـ مَنْ طَلَبَ الْبَرَكَةَ مِنَ الأَمْواتِ فَقَدِ اتَّخَذَهُمْ . . . . مِنْ دونِ اللَّهِ.

٣ ـ نَهى الإِسْلامُ عَن . . . . بِتُرْبَةِ الْموتى.

٤ ـ . . . . اللَّهُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيامَةِ.

٥ ـ الدُّعاةُ يَعْمَلُونَ عَلَى . . . . النَّاسِ مِنَ الشِّرْكِ.

٦ ـ الْمُشْرِكُ . . . . النَّاس.

٧ ـ . . . . . . الْقُوَّةَ مِنَ الإِيمانِ بِاللَّهِ.

التَّدريبُ الثَّالثُ :

اسْتَخْدِمْ كُلًّا مِنَ الْكَلِماتِ الْآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ :
أَحْياءٌ ، أَعْداءٌ ، الْبَرَكَةُ ، رَهيبٌ ، التُّرْبَةُ.

التَّدريبُ الرَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ ما مَعْنى التَّبَرُّكِ بِالأَمْواتِ ؟



٢ ـ ما حُكْمُ مَنْ تَقَرَّبَ إلى الأَمْواتِ ليحصُلَ علَى الْبَرَكَةِ ؟
٣ ـ مَا حُكْمُ مَنْ يَأْخُذونَ تُرْبَةَ الْأَمْواتِ للتَّبَرُّكِ بها ؟
٤ ـ هَلْ يَسْمَعُ الْمَوْتى كَلامَ مَنْ يتوسَّلونَ إِلَيْهِمْ؟ ما دَليلُكَ؟

التَّدريبُ الْخامِسُ :

اِنْتَشَرَ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ هَذهِ الأَيَّام بَعْضُ الْبِدَعِ وَالْخُرافاتِ، مِنْها: زِيارَةُ الْمَوْتى لِلتَبرُّكِ بِهِمْ والتَّوسُّلِ إِلَيهِمْ، تَحدَّثْ عَنْ هَذهِ الظَّاهِرَةِ مُسْتَعيناً بِما يأتي :

١ ـ مَن الْتَفتَ إلى الأَمْواتِ يَسْتَمِدُّ مِنْهُمُ النَّفْعَ وَالْبركَةَ فَقَدِ اتَّخَذَهُمْ أَرْباباً مِنْ دونِ اللَّهِ.
٢ ـ لَا اطِّلاعَ لِلْمَوْتى عَلَى الْأَحْياءِ، ولاَ عِلْمَ لِلْمَوتَى بِمَا يَعْمَلُ الْأَحْياءُ ولا يَسْتجيبونَ لِمَنْ يَدْعوهُمْ.
٣ ـ الْمَوْتَى غَافِلونَ عَن الزَّائِرِ ودَعْوَتِه، وَهُوَ عَدُوُّهُمْ يوْمَ الْقِيامَةِ.
٤ ـ لَمْ تَنْتَشِرْ ظاهِرَةُ التَّبَرُّكِ بِالأَمْواتِ إِلَّا عِنْدَما ابْتَعدَ الْمُسْلِمونَ عَنِ الْكِتابِ والسُّنَّةِ.
٥ ـ وُجُوبُ دَعْوَةِ النَّاسِ إلى الدِّينِ الْخالِصِ.





أَسْمَاءُ اللَّهِ وَصِفَاتُهُ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

شَبَّهَ / يُشَبِّهُ ـ سَمْعٌ ـ بَصَرٌ ـ لاَقَ / يَلِيقُ ـ جَلاَلٌ ـ عَظَمَةٌ ـ قَدَرَ / يَقْدُرُ ـ شَرَعَ/يَشْرَعُ ـ إِلْحَادٌ ـ ذَرْ: (فِعْلُ أَمْرٍ) ـ أَلْحَدَ/يُلْحِدُ ـ سَرِقَةٌ ـ أَثْنَى / يُثْنِي ـ نَزَّهَ / يُنَزِّهُ ـ تَنْزِيهٌ ـ ذَوَاتٌ (جَمْعُ ذَاتٍ) ـ عَلاَ / يَعْلُو ـ اِعْتَصَمَ / يَعْتَصِمُ ـ أَثْبَتَ / يُثْبِتُ.

مَعْنَى الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ :

مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَعْتَصِمَ[١] بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَيُؤْمِنَ بِمَا جَاءَ فِيهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، فَيُثْبِتَ لِلَّهِ مَا أَثْبَتَهُ لِنَفْسِهِ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ، وَمَا أَثْبَتَهُ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّنَّةِ الْمُطَهَّرَةِ. وَالْمُسْلِمُ لاَ يَصِفُ رَبَّهُ وَخَالِقَهُ إِلاَّ بِمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ، وَلاَ يُشَبِّهُ اللَّهَ بِخَلْقِهِ وَلاَ يَنْفِي عَنْهُ مَا أَثْبَتَهُ لِنَفْسِهِ.

وَالْكَلاَمُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى مِثْلُ الْكَلاَمِ فِي ذَاتِهِ الْمُقَدَّسَةِ. نُثْبِتُ

(١) يَتَمَسَّكُ.



أَنَّ للَّه ذَاتاً لَا تُشبهُ ذَواتنَا، ونُثْبتُ لَهُ صِفاتٍ لَا تُشْبهُ صِفاتنا، ودَليلُ ذَلكَ قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾[1]. ومَعْلومٌ أَنَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ لَيْسَ كَسَمْعِنَا وَبَصَرِنَا، لِلَّهِ سَمْعٌ وَبَصَرٌ يَلِيقُ بِجَلالِهِ وَعَظَمَتِهِ، وَلِلْمَخْلُوقِ سَمْعٌ وَبَصَرٌ يَلِيقُ بِهِ، وَمِمَّا قَالَهُ أَئِمَّةُ الدِّينِ فِي صِفَاتِهِ جَلَّ وَعَلَا مَا قَالَهُ الْإِمَامُ أَبُو حَنِيفَةَ ـ رَحِمَهُ اللَّهُ ـ «لَا يُشْبِهُ شَيْئاً مِنْ خَلْقِهِ» ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: «وَصِفَاتُهُ كُلُّهَا خِلَافُ صِفَاتِ الْمَخْلُوقِينَ، يَعْلَمُ لَا كَعِلْمِنَا، وَيَقْدِرُ لَا كَقُدْرَتِنَا وَيَرَى لَا كَرُؤْيَتِنَا»[2].

قَالَ نَعِيمُ بْنُ حَمادٍ شَيْخُ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ: «مَنْ شَبَّهَ اللَّهَ بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ أَنْكَرَ مَا وَصَفَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ فَقَدْ كَفَرَ، وَلَيْسَ فِي مَا وَصَفَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ وَلَا مَا وَصَفَهُ بِهِ رَسُولُهُ تَشْبِيهٌ[3]».

وَقَالَ إِسْحَقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ: «مَنْ وَصَفَ اللَّهَ بِشَيْءٍ فَشَبَّهَ صِفَاتِ اللَّهِ بِصِفَاتِ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ فَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ».

وَقَدْ شَرَعَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ أَنْ يَدْعُوهُ وَيُسَمُّوهُ بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَىٰ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾[4]، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَبْتَعِدُوا عَنِ الْإِلْحَادِ

---

(١) سورة الشورى، الآية ١١.

(٢) الفقه الأكبر ص ٢ ط ٢، ١٣٧٣هـ.

(٣) تفسير ابن كثير ٢ / ٢٢٠ ط دار الفكر.

(٤) سورة الأعراف، الآية ١٨٠.

الوَحْدةُ السادِسةُ　　الدَّرْسُ السادِسُ

فِي أَسْمَائِهِ ﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾[١] .

كَمَا أَمَرَهُمْ أَنْ يُثْنُوا عَلَيْهِ بِصِفَاتِهِ الْكَامِلَةِ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾[٢] .

وَحَثَّهُمْ عَلَى تَنْزِيهِهِ[٣] عَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ : ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[٤] .

التَّدْرِيبَات

التَّدريبُ الأَوَّلُ :

(أ) ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرَادِفَهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)

الْقَائِمَة (أ)		الْقَائِمَة (ب)
١ ـ أَثْنَى	....	عَظَمَةٌ
٢ ـ أَلْحَدَ	....	كُفْرٌ

(١) سورة الأعراف الآية ١٨٠ .　(٢) سورة الفاتحة، الآيات (٢ ـ ٣ ـ ٤).

(٣) التَّنْزِيهُ : تقديسُ الله واعتقادُ بُعْدِهِ عن كل عيب ونقص.

(٤) الصافات، الآيات (١٨ ـ ١٨١ ـ ١٨٢).

٣ - جَلالُ .... كَافِرُ

٤ - إِلْحادُ .... شَكَرَ

٥ - ذَرْ .... اُتْرُكْ

٦ - مُلْحِد كَفَرَ

نَزَّهَ

التَّدريبُ الثَّانِي :

اِمْلأْ كُلَّا مِنَ الْفَراغاتِ التَّالِيَةِ بالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ - ...... اَلْمُسْلِمُ عَلَى خالِقِهِ.

٢ - نَزَّهَ خالِدُ اللَّهَ عَمَّا لاَ .... بِهِ.

٣ - .... اللَّهُ لِعِبادِهِ مَا يَنْفَعُهُمْ

٤ - .... الْمَعْصِيَةَ وَتَمَسَّكْ بِالطَّاعَةِ.

٥ - تَنْزِيهُ اللَّهِ جَلَّ وَعَلا عَنْ صِفاتِ .... وَاجِبٌ.

٦ - .... الرَّجُلُ الْمُلْحِدُ لأَنَّهُ ... اللَّهَ بِخَلْقِهِ.

٧ - اَلْمُسْلِمُون .... بِكِتابِ اللَّهِ وسُنَّةِ رَسولِهِ.

٨ - بَلَّغَ الرَّجُلُ الشَّرْطِيَّ عَنْ ... أَمْتِعَتِهِ.

الكَلمات

أَلْحَدَ
أَثْنَى
ذَرْ
شَبَّهَ
شَرَعَ
سَمْعُ
يَعْتَصِمون
النَّقْص
سَرِقَة
يَليقُ



الدَّرْسُ السادِسُ

التَّدريبُ الثَّالِثُ :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

النَّمُوذَجُ :

. . . . (ذاتٌ) . . . . . .
إنَّ لِلَّهِ ذَاتاً لا تُشْبِهُ ذَوَاتنَا

١ - (صِفـاتٌ)　٢ - (عَظَمَةٌ)　٣ - (جَلالٌ)　٤ - (سَمْعٌ)
٥ - (بَصَرٌ) .

التَّدريبُ الرَّابِعُ :

اِسْتَخْدِمْ كُلًّا مِنَ الْكَلِماتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ :

نَزَّهَ ، ذَرْ ، أَثْنَى ، شَبَّهَ ، يَليقُ ، قَدَرَ (عَلَى) ، شَرَعَ ، عَظَمَةٌ ، إِلْحادٌ ، سَمْعٌ .

التَّدريبُ الْخَامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ - مَا الصِّفاتُ الَّتي يُثْبِتُهَا الْمُسْلِمُ لِلَّهِ ؟



الدَّرْسُ السادِسُ

٢ ـ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿**لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ**﴾ ؟

٣ ـ مَا الَّذِي يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي مَا وَرَدَ فِي الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ ؟

٤ ـ مَا حُكْمُ مَنْ شَبَّهَ اللَّهَ بِشَيْءٍ مِن خَلْقِهِ ؟

٥ ـ ما حُكْمُ مَنْ أَنْكَرَ مَا وَصَفَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ ؟

٦ ـ مَاذَا قَالَ الْإِمَامُ أُبو حَنيفَةَ عَنْ صِفَاتِ اللَّهِ ؟

٧ ـ مَا رَأْيُ شَيْخِ الْبُخَارِيِّ فِي الْمُشَبِّهِ لِلَّهِ بِغَيْرِهِ مِنَ الْمُخْلوقَاتِ ؟





شُعَبُ الْإِيمـانِ

الْكَلِماتُ الْجَدِيدَةُ :

تَدَبُّرٌ - بِضْعٌ - شُعْبَةٌ: (اَلْجُزْءُ مِنَ الشَّيْءِ) - شُعَبٌ - إِمَاطَةٌ ، نافى / يُنافي - أَصَرَّ / يُصِرُّ - حَدٌّ (شَرْعِيّ) - لَعَنَ / يَلْعَنُ - رِبَا - عُقوقٌ - زُورٌ - جَوارِحُ - مُدْخَلٌ - كَبائِرُ - صَغائِرُ - زِنا - مُحافَظَةٌ .

الْإِيمَانُ باللَّه هُوَ أَعْظَمُ صِلَةٍ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَرَبِّه ؛ لِأَنَّ الْإِنْسانَ أَشْرَفُ مَخْلوقٍ عَلَى الْأَرْض ، وَأَشْرَفُ مَافِي الْإِنسان قَلْبُه وَعَقْلُهُ، وَأَشْرَفُ مَا فِي الْقَلْبِ الْإِيمَانُ، وَأَشْرَفُ مَا فِي الْعَقْلِ التَّدَبُّرُ، فَالْإِيمانُ أَعْظَمُ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسانِ.

وَلِلْإِيمانِ شُعَبٌ كَثيرَةٌ ، وَإِنَّ الطَّاعاتِ كُلَّها مِنْ شُعَبِ الْإِيمانِ، قَالَ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الْإِيمانُ بِضْعٌ[١] وَسَبْعونَ شُعْبَةً[٢] ، فَأَعْلاها قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَدْناها إِماطَةُ[٣] الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحياءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمانِ» رَواهُ مُسْلِمٌ[٤] .

(١) البِضْع : ما بين الثلاث إلى التسع .

(٢) الطائفة من كل شيء والقطعة منه .

(٣) إِمَاطَةُ الْأَذَى: إزالَتُهُ.

(٤) صحيح مسلم، جزء ٢ ، باب عدد شعب الإيمان، ص ٥، دار الفكر - دمشق .





مَفْهومُ الإِيمانِ :

الإِيمـانُ: نُطْقٌ باللِّسـانِ وَتَصْـديقٌ بالْقَلْب وَعَمَـلٌ بالْجوارح، وهُو التَّصْديقُ الْكاملُ لِكُلِّ ما جاءَ عَن اللَّهِ ورَسولِه، مَعَ الْمُحافَظَة التَّامَّة عَلَى فِعْـلِ الْـواجبـاتِ، وَتَرْك الْمُحَرَّماتِ. وَقَدْ سُئِلَ الرَّسولُ صَلَّى اللهُ عَليهِ وسلَّمَ عَن الإِيمانِ فقالَ: «أَنْ تُؤْمنَ باللَّهِ وَملائكَتِه وكُتُبِه وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ وَتُؤْمنَ بِالْقَدرِ خَيْرِهِ وَشَرِّه»[1] رَواهُ الشَّيْخانِ.

تَأْثيرُ الْمَعاصِي عَلَى الإِيْمانِ :

الْمَعـاصِي: هِيَ الْخروجُ عَنْ طاعةِ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ فَعلَ كَبيرَةً أَوْ أَصَـرَّ عَلى صَغيرةٍ يُسمَّى عاصِياً، وَالْعـاصي لا يَخْـرُجُ مِنَ الإِيمـانِ بمَعْصيَتِهِ بَلْ هُوَ مُؤْمنٌ عاصٍ ، وَلكِنَّ إِيمانَهُ يَنْقُصُ بِسَبَبِ الْمَعاصِي لأَنَّها تُنافِي كَمالَ الإِيمَانِ.

أَنْواعُ الْمَعاصِي :

تَنْقَسمُ الْمَعاصِي إِلَى قِسْمَيْنِ: كَبائِرَ، وَصَغائِرَ.

فَالْكَبـائِـرُ جَمْعُ كَبيرَةٍ، وَهِيَ كُلُّ مَعْصِيَةٍ عَلَيْها حَدٌّ في الدُّنْيا أَوْ

(١) صحيح مسلم، جزء ١، باب الإيمان ص ١٥٧، دار الفكر ـ دمشق.



الـدَّرسُ السَّابِعُ

عِقابٌ في الْآخِرَةِ، مِثْلُ أَنْ يَتَوَعَّدَ اللَّهُ فاعِلَها بالنَّار أَوْ يَلْعَنَهُ أَوْ يَغْضَبَ عَلَيْهِ أَوْ يَنْفِيَ عَنْهُ الإيمانَ، وَالْكَبائِرُ كَثيرَةٌ: أَعْظَمُها الشِّرْكُ باللَّهِ، وَهُوَ يُنَافِي الإيمـانَ، وَالْقَتْلُ، وَالزِّنا، وَالسِّحْرُ، وَنَحْوُ ذلِكَ ـ كَالْفِرارِ مِنَ الْجِهادِ، وَأَكْلِ مَالِ الْيَتيمِ، وَأَكْلِ الرِّبا، وَعُقوقِ الْوالِدَيْنِ، وَالْيَمينِ الْكاذِبَةِ، وَشَهادَةِ الزُّورِ، وَالْكَذِبِ، والسَّرِقَةِ.

وأَمَّـا الصَّغـائـرُ: فَهِيَ مَالَيْسَ عَلَيْهـا حَدٌّ في الدُّنْيا وَلا وَعيدٌ في الآخِـرَةِ، وَعَلى الْمُسْلِمِ أَنْ يَبْتَعِـدَ عَنْهـا؛ لِأَنَّ الْاِسْتِمْرارَ في فِعْلِها يَجْعَلُها مِنَ الْكَبائِرِ.

قَالَ تَعالى: **﴿إِن تَجْتَنِبوا كَبائِرَ ما تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَريماً﴾**[1].

(١) سورة النساء الآية ٣١.



الـدَّرسُ السَّابِعُ

اَلتَّدْرِيبَاتُ

التَّدرِيبُ الْأَوَّلُ :

اِمْلأْ كُلًّا مِنَ الْفَرَاغاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ ـ اِنْتَظَرْتُكَ .... ساعاتٍ .
٢ ـ في الْمَدارِسِ وَالْكُلِّيَّاتِ ... لِلْعُلوم الْمُخْتَلِفَة .
٣ ـ تَجِبُ عَلَى الْمُسْلِم .... الْأَوْساخِ عَنِ الطُّرُقِ .
٤ ـ الْإِيمَانُ .... اَلْكُفْرَ .
٥ ـ لَا .... الْمُؤْمِنُ عَلَى الْمَعاصِي .
٦ ـ أُقِيمَ .... عَلَى السَّارِق .
٧ ـ نُهِيَ الْمُسْلِمونَ عَنْ أَكْلِ ... وقَوْلِ ....

الكَلِمـات:
يُنافِي
الزُّور
إِمَاطَةُ
بِضْعَ
اَلْحَدُّ
عُقُوق
الرِّبـا
شُعَبٌ
يُصِرُّ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

اِسْتَخْدِم الْكَلِماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

الْمُحافَظَةُ ـ عُقوقٌ ـ اَلْجوارِحُ ـ مُدْخَلٌ ـ اَلتَّدَبُّرُ ـ تَوَعَّدَ ـ لَعَنَ ـ الزِّنا .

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ



التَّدريبُ الثَّالِثُ :

حَاكِ النِّموذَجَ التَّالي بِاسْتِخْدامِ مَا يَليهِ مِنَ الْكَلِماتِ :

النَّمُوذَجُ : أَشْرَفُ مَا في الْإِنْسانِ الْقَلْبُ.

١ - أَحْسَنُ ....

٢ - أَجْمَلُ ....

٣ - أَعْلَى ....

٤ - أَدْنَى ....

التَّدريبُ الرَّابِعُ :

حَاكِ النَّموذَجَ التَّالي بِاسْتِخْدامِ (كُلّ . . . . أَوْ . . .) :

النَّمُوذَجُ :

كُلُّ مَنْ فَعَلَ كَبيرَةً أَوْ أَصَرَّ عَلَى صَغيرَةٍ يُسَمَّى عَاصِياً

١ - كُلٌّ .... أَوْ ....

٢ - كُلٌّ .... أَوْ ....

٣ - كُلٌّ .... أَوْ ....

٤ - كُلٌّ .... أَوْ ....

التَّدريبُ الْخامِسُ :

بَيِّنْ كُلَّ نَوْعٍ مِنْ أَنْواعِ الْمَعاصِي فِيما يَلي :

١ - خُلْفُ الْوَعْدِ.

٢ - اَلرِّيــاءُ.

٣ - قَتْلُ النَّفْس بِغَيْرِ حَقٍّ.

٤ - شَهادَةُ الزُّورِ.

٥ - الكَذِبُ.

التَّدريبُ السَّادِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ - مَا أَشْرَفُ مَا في الْإِنْسانِ ؟

٢ - مَا أَشْرَفُ مَا في الْقَلْبِ ؟

الوَحْدةُ السَّابِعَةُ



٣ ـ مَا أَعْظَمُ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى الْإِنْسانِ .

٤ ـ مَا أَعْلَى شُعَبِ الْإِيمَانِ ؟

٥ ـ مَا أَدْنَى شُعَبِ الْإِيمَانِ ؟

٦ ـ بِمَ أجابَ الرَّسُولُ صَلَّى الله عليه وسلَّمَ حينَ سُئِلَ عَنِ الْإِيمانِ ؟

٧ ـ عَرِّفِ الْإِيمانَ .

٨ ـ عَرِّفِ الْمَعاصِيَ ؟

٩ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمُشْرِكِ وَالْعاصِي ؟

١٠ ـ مَا عاقِبَةُ فِعْلِ الْكَبائِرِ ؟

١١ ـ مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْكَبائِرِ وَالصَّغائِرِ ؟





الْإِيمـانُ بِالْمَلائِكَةِ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

وَكَّلَ / يُوَكِّلُ - كِرَامٌ - فَتَرَ / يَفْتُرُ - قَرَن / يَقْرِنُ - مَراتِبُ - أَرْوَاحُ - مُوَكَّلٌ - قَطْرٌ : (مَطَرٌ) - صُورٌ - مَمَاتٌ - حَفَظَةٌ : (مَلائِكَةٌ) - إِجْمالاً - حَمَلَةُ : (الْعَرْشِ) - أَحْصَى / يُحْصِي - عُلُوٌّ.

مَعْنَى الْإِيمانِ بِالْمَلَائِكَةِ :

هُوَ التَّصْدِيقُ بِأَنَّ لِلَّهِ مَلائِكَةً مَوْجودينَ مَخْلوقينَ مِنْ نُورٍ، قَدْ وَكَّلَهُمُ اللَّهُ بِشؤونِ خَلْقِهِ، ووَصَفَهُمْ بِأَنَّهُمْ ﴿**لا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلونَ مَا يُؤْمَرونَ**﴾[1] . وأَنَّهُمْ ﴿**يُسَبِّحونَ اللَّيْلَ وَالنَّهارَ لَا يَفْتُرونَ**[2]﴾[3] .

عُلُوُّ دَرَجَةِ الْمَلائِكَةِ :

وَلِعِـظَمِ شَأْنِهِمْ وَعُلُوِّ دَرَجَتِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَرَنَهُم اللَّهُ بِاسْمِهِ في الصَّلاةِ

(١) سورة التحريم الآية ٦.

(٢) لا يفترون، لا يتوقفون ولا ينقطعون عن التسبيح.

(٣) سورة الأنبياء، الآية ٢٠.

عَلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَملائِكتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبيِّ﴾[1].

وَأَقْسَمَ بِهِمْ في عَدَدٍ مِنْ سُوَرِ الْقُرْآنِ، كَالصَّافَّاتِ والْمُرْسَلاتِ وَالنَّازِعاتِ، ونَصَّ على تكريم الله لهم فإنهُمْ يَعْبُدونَ اللَّهَ عِبادَةً عَظيمَةً وَيخافُونَه خَوْفاً شَديداً، قَالَ تعالَى فيهِمْ: ﴿وَهُمْ مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾[2].

أَصْنافُ الْمَلائِكَةِ وَمَراتِبُهُمْ:

اَلْقُرْآنُ الْكَريمُ مَمْلوءٌ بِذِكْرِ الْمَلائِكَةِ، فَمِنْهُمْ: جِبْريلُ، وَميكائيلُ، وَإِسْرافيلُ، وَهُمُ الْمُوَكَّلونَ بِالْحَياةِ.

فَجِبْريلُ مُوَكَّلٌ بِالْوَحْيِ الَّذي بِهِ حَياةُ الْقُلُوبِ وَالْأَرْواحِ ، وَميكائيل مُوَكَّلٌ بِالْقَطْرِ الَّذي بِهِ حَياةُ الْأَرْضِ وَالنَّباتِ وَالْحيوانِ، وَإِسْرافيلُ مُوَكَّلٌ بِالنَّفْخِ في الصُّورِ الَّذي بِهِ حَياةُ الْخَلْقِ بَعْدَ مَماتِهِمْ، وَمِنْهُمْ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ، وَالْحَفَظَةُ، والكِرامُ الْكَاتِبونَ، وَمِنهُمْ مالِكٌ خَازِنُ النَّارِ، وَرِضْوانُ خازِنُ الْجَنَّةِ، وَمَلَكُ الْمَوْتِ، وَمُنْكَرٌ وَنَكيرٌ الْموكلانِ بِسُؤالِ الْمَيِّتِ في قَبْرِهِ عَنْ رَبِّهِ وَدينِه وَنَبِيِّهِ.

---

(١) سورة الأحزاب، الآية ٥٦.

(٢) سورة الأنبياء، الآية ٢٨.





وُجُوبُ الْإِيمانِ بِالْمَلائِكَةِ :

يَجبُ الْإِيمانُ بِالْمَلائِكَةِ جُمْلَةً وَتَفْصِيلاً، فَمَنْ ذُكِرَ اسْمُهُ أَوْ عَمَلُهُ نُؤمِنُ بِهِ تَفْصِيلاً، وَمَنْ لَمْ يُذْكَرِ اسْمُهُ أَوْ عَمَلُهُ فَهُوَ دَاخِلٌ فِي الإِيمانِ بِالْمَلائِكَةِ إِجْمالاً .

وَلا يُحْصِي عَدَدَ الْمَـلائِكَةِ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ تَعالَى : ﴿**وَمَا يَعْلَمُ جُنودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ**﴾[1] .

اَلتَّدْرِيبـاتُ

التَّدريبُ الأَوَّلُ :

اِمْلأْ كُلًّا مِنَ الْفَراغاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

اَلْمَلائِكَةُ يُسَبِّحونَ اللَّهَ و . . . . وَلَا . . . .فِيما أَمَرَهُمْ .
وَلِعُلُوِّ مَرْتَبَتِهِمْ . . . . اللَّهُ بِاسْمِهِ، وَمِنْهُمْ :
مِيكائِيلُ الْمُوَكَّلُ بِـ . . . . وَإِسْرافِيلُ الْمُوَكَّلُ بِـ . . . .
فِي الصُّورِ و. . . . الْعَرشِ وَيَجِبُ
الْإِيمانُ بِهِمْ . . . . وَتَفْصِيلاً .
ولا . . . . عَدَدَ الْمَلائِكَةِ إِلَّا اللَّهُ .

الكَلِمات
- الْقَطْرِ
- الصُّورَ
- يَعْصَوْنَهُ
- يُحْصِي
- حَمَلَةُ
- النَّفْخ
- إِجْمالاً
- قَرَنَهُمُ
- لَا يَفْتُرونَ

(١) سورة المُدَّثِّر، الآية ٣١.



التَّدريبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ :

اَلنَّمُوذَجُ (أ) :

جِبْرِيلُ / اَلْوَحْي جِبْريلُ مُوَكَّلٌ بِالْوَحْي

١ ـ . . . . مَالِكٌ / اَلنَّار.

٢ ـ . . . . إِسْرافِيلُ / النَّفْخ في الصُّور.

٣ ـ . . . . ميكائِيلُ / اَلْقَطْر.

٤ ـ . . . . رِضْوانُ / اَلْجَنَّة.

٥ ـ . . . . مُنْكَرٌ وَنَكِيرٌ / سُؤال الْمَيِّتِ.

اَلنَّمُوذَجُ (ب) :

(اَلْمَلائِكَة) يَجِبُ الْإِيمانُ بِالْمَلائِكَةِ إِجْمالاً وَتَفْصيلاً (الرُّسُـلِ)

(الرُّسُلُ ، اَلأَنبياءُ ، اَلْكُتُبُ اَلْمُنْزَلَةُ ، اَلْيَوْم الآخِر ، اَلْبَعْث).





التَّدريبُ الثَّالِثُ :

اِسْتَخْدِمْ كُلًّا مِنَ الْكَلِماتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ :

عَصَى - سَبَّحَ - الأَرْواحُ - مَمـاتٌ - الْحَفَظَةُ - حَمَلَةُ الْعَرْشِ - كِرامٌ : (من المَلائِكَةِ) - عُلُوٌّ.

التَّدريبُ الرَّابِع :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ - مَا مَعْنَى الإِيمانِ بِالْمَلائِكَةِ ؟

٢ - بِمَ وَصَفَ اللَّهُ المَلائِكَةَ فِي كِتابِهِ الْعَزيزِ ؟

٣ - لِمَاذَا قَرَنَ اللَّهُ المَلائِكَةَ بِاسْمِهِ في قَوْلِهِ تَعالَى : ﴿**إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ . . .**﴾؟

٤ - مَنِ الْمَلائِكَةُ الَّذِينَ وَكَّلَهُمُ اللَّهُ بِأَسْبابِ الْحَياةِ ؟

٥ - مَا مَعْنَى قَوْلِهِ تَعالَى : ﴿**وَمَا يَعْلَمُ جُنودَ رَبِّكَ إِلاَّ هُوَ**﴾؟





الإِيمانُ بِالْكُتبِ الْمُنزَلةِ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

صُحُفُ - اَلْإِنْجيلُ - اَلزَّبُورُ - تَبْدِيلُ - تَنْزِيلُ - الْقُرآنُ - تَكَفَّلَ / يَتَكَفَّلُ .

الْإِيمَانُ بِالْكُتُبِ الْمُنْزَلَةِ :

هُوَ التَّصْـدِيقُ بِأَنَّ لِلَّهِ كُتُبـاً أَنْزَلَها على أَنْبيائِهِ وَرُسُـلِهِ، وَأَنَّها مِنْ كَلامِهِ حَقِيقَةً، وَأَنَّ كُلَّ مَا تَضَمَّنَتْهُ حَقٌّ وَهُدًى وَنورٌ.

وَيَجِبُ الْإِيمانُ بِجَمِيعِ الْكُتُبِ الْمُنْزَلَةِ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ لَا يَعْلَمُ عَدَدَها إِلَّا اللَّهُ، وَالْمَعْلومُ مِنْها: صُحُفُ إِبْراهِيمَ، اَلتَّوراةُ، اَلْإِنْجيلُ، اَلزَّبورُ، والْقُرْآنُ .

وَقَدِ امْتَدَّتْ يَدُ التَّغْيِيرِ وَالتَّبْدِيلِ وَالتَّحْرِيفِ إِلى هَذِهِ الْكُتُبِ إِلَّا الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ؛ فَقَدْ تَكَفَّلَ اللَّهُ بِحِفْظِهِ، قَالَ تَعالَى : ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**[1]﴾ .

(١) سورة الحجر، الآية ٩.



الدَّرْسُ التَّاسِعُ

وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿لَا يَأْتِيهِ الْباطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكيمٍ حَميدٍ﴾[1].

اَلتَّدْريباتُ

التَّدريبُ الْأَوَّلُ :

اِمْلَأْ كُلًّا مِنَ الْفَراغاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ - اِمْتَدَّتْ يَدُ . . . . إِلَى كُلِّ الْكُتُبِ الْمَنْزَلَةِ ما عَدا القُرْآنَ الكريمَ.

٢ - أَنْزَلَ اللَّهُ . . . . عَلى سَيِّدِنا عيسَى عَلَيْهِ السَّلامُ.

٣ - أَنْزَلَ اللَّهُ . . . . عَلَى داوودَ عَلَيْهِ السَّلامُ.

٤ - يَتْلو مُحَمَّدٌ آياتٍ مِنَ . . . .

٥ - أُنْزِلَ عَلى إِبْراهيمَ . . . . مُطَهَّرَةٌ.

٦ - . . . . اللَّهُ بِحِفْظِ الْقُرْآنِ.

الكَلِمات

- التَّنْزيلِ
- صُحُفٌ
- تَكَفَّلَ
- التَّبْديلِ
- الْإِنْجيلَ
- الزَّبورَ
- أَنْزَلَ

(١) سورة فُصِّلت، الآية ٤٢.

الوَحْدَةُ التَاسِعَةُ



التَّدريبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا فِي النَّمُوذَجِ :

اَلنَّمُوذَجُ (أ) :

خَيْر / شَرّ

مَا مِنْ خَيرٍ إلَّا دَلّوا عَلَيْهِ وَمَا مِنْ شَرّ إلَّا حَذَّروا مِنْهُ

١ - ....

هُدَى / ضَلَال .

٢ - ....

طَاعَة / مَعْصِيَة .

٣ - ....

رَحْمَة / عَذاب .

التَّدريبُ الثَّالِثُ :

اِسْتَخْدِمْ كُلًّا مِنَ الْكَلِماتِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ :

تَنْزِيلُ - اَلتَّبْدِيلُ - صُحُفُ : (إِبْراهِيمَ) - اَلْإِنْجِيلُ - اَلْعُلُوُّ.





التَّدريبُ الرَّابِع :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ مَا مَعْنى الْإِيمانِ بِالْكُتبِ الْمُنْزَلَةِ ؟

٢ ـ مَا الْكُتُبُ الْمُنْزَلَةُ ؟

٣ ـ أُذْكُر أَسْمَاءَ الرُّسُلِ الذِّينَ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِمُ الكُتُبُ السَّماوِيَّة ؟

٤ ـ مَا الدَّليلُ عَلى أَنَّ اللَّهَ تَعالى حَفِظَ القرآنَ الكريمَ مِنَ التَّبْديلِ ؟





الْإِيمانُ بِالرُّسُلِ

الْكَلِماتُ الْجَدِيدَةُ :

مُبَشِّرٌ ، مُنْذِرٌ ، حُجَّةٌ ، تَأْيِيدٌ ، وَصَّى / يُوَصِّي - جَرى / يَجْري : (حَـدَثَ) ، ضَحِكٌ ، نِكاحٌ ، ظَلَمَةٌ : (جَمْعُ ظَالِمٍ) ، اِضْطِهادٌ ، اِشْتَكى / يَشْتَكي - أَيَّد / يُؤَيِّدُ - مُعْجِزاتٌ - شَرَعَهُ / يَشْرَعُهُ (جَعَلَهُ شَرْعاً) .

مَعْنَى الْإِيمانِ بِالرُّسُلِ :

هُوَ التَّصْديقُ بِأَنَّ لِلَّه رُسُلاً أَرْسَلَهُمْ لِدَعْوَةِ خَلْقِه إِلَى مَا يَنْفَعُهُمْ في دُنْياهُمْ وآخِـرَتِهِمْ، وَهُمْ صَادِقـونَ في جَميعِ ما أَخْبَـروا بِهِ، وَقَدْ أَدَّوْا رِسالَتَهُمْ وَنَصَحوا أُمَمَهُمْ، فَما مِنْ خَيْرٍ إِلَّا دَلُّوا أُمَمَهُمْ عليه ، وَمَا مِنْ شَرٍّ إِلَّا حَذَّروا أُمَمَهُمْ مِنْهُ، وَبَشَّروا مَنْ أَطاعَهُمْ بِالْجَنَّةِ، وَحَذَّروا مَنْ عَصاهُمْ وَخالَفَ أَمْرَهُمْ بِالنَّارِ، قالَ تَعالى : ﴿**رُسُلاً مُبَشِّرِينَ ومُنْذِرِين لِئَلَّا يَكونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ**﴾[١] .

---

(١) سورة النِّساء، الآية ١٦٥ .



الدَّرسُ العَاشِرُ

وَيَجبُ عَلَيْنا الإيمانُ بِجَميعِ الْأَنْبياءِ وَالرُّسُلِ الْمُذْكورينَ في القرآنِ تَفْصيلاً، وَأَنَّهُمْ لَيْسوا جَميعَ الْأَنْبياءِ وَالْمرسَلين.

عَدَدُ الرُّسُلِ ومَنْ يَجِبُ الإيمانُ بِهِ تَفْصيلاً :

عَدَدُهُمْ كَثيرٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ، قَالَ تعالى: ﴿**وَرُسُلاً قَدْ قَصَصْناهُمْ عَلَيْكَ وَرُسُلاً لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ**﴾[1]. والْأَنبياءُ والرُّسُلُ الْمُذْكورونَ في القرآنِ خَمْسَةٌ وعِشْرونَ هُمْ : آدَمُ، وإِدْريسُ، وَنوحٌ، وهودٌ، وصالِحٌ، وإِبْراهيمُ، ولوطٌ، ويُونُسُ، وإِسْماعيلُ، وإِسْحاقُ، ويَعْقوبُ، ويُوسُفُ، وأَيّوبُ، وشُعَيْبٌ، ومُوسى، وهَارونُ، والْيَسَعُ، وذُو الْكِفْلِ، ودَاوودُ، وزَكَـرِيّا، وسُلَيْمانُ، وإِلْياسُ، ويَحْيى، وعيسى، ومحمَّدٌ صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعينَ.

أولو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ :

أُولـو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ هُمْ: مُحَمَّدٌ، ونوحٌ، وإِبْراهيمُ، وموسى، وعيسى، وقَدْ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ في سُـورَةِ الشُّورى في قَوْلِهِ: ﴿**شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نوحاً والَّذي أَوْحَيْنا إِلَيْكَ وما وَصَّيْنا بِهِ إبراهيمَ ومُوسى وعِيسى أَنْ أَقيموا الدِّينَ وَلا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ**﴾[2].

(١) سورة النِّساء الآية ١٦٤.
(٢) سورة الشورى، الآية ١٣.



الدَّرْسُ العَاشِرُ

الرُّسُلُ عَلَيْهِمُ السَّلامُ بَشَرٌ :

الـرُّسُلُ عليهِمُ الصَّلاةُ والسَّلامُ يَجْري عَلَيْهِمْ ما يَجْري على سائِرِ الْبَشَـرِ، مِنَ النَّوْمِ وَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ والْجُلوسِ ، وَالْمَشْيِ ، وَالضَّحِكِ وَالْمَرَضِ غيرِ الْمُنَفِّرِ وَنكاحِ النِّساءِ ، وَتَمْتَدُّ إِلَيْهِمْ أَيْدي الظَّلَمَةِ ، وينالُهُمُ الْأَذى والْاضْطِهادُ ، وَقَدْ يُقْتَلُ الْأَنْبياءُ كَما ذَكَرَ اللَّهُ في كِتابِهِ : ﴿**وَيَقْتُلونَ الْأَنْبياءَ بِغَيْرِ حَقٍّ**﴾[1] . وَقَدْ كانَ نَبِيُّنا صلَّى الله عليهِ وسلَّمَ يَمْرَضُ وَيَتَأَلَّمُ وَيَشْتَكي ، وَكانَ يُصيبُهُ الْحَرُّ والْبَرْدُ وَالْجوعُ وَالْعَطَشُ وَالْغَضَبُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّـا هُوَ مِنْ صِفـاتِ الْبَشَـرِ الـطَبيعِيَّةِ ، وَهُمْ مَعْصُومُونَ مِنَ الْمَعَاصِي والصِّفاتِ السَّيِّئَةِ الْمُنَفِّرَةِ .

تَأْييدُ اللَّهِ لِرُسُلِهِ بِالْمُعْجِزاتِ :

أَيَّدَ اللَّهُ رُسُلَهُ بالْمُعْجِزاتِ الَّتي تَدُلُّ عَلَى صِدْقِهِمْ مِثْلُ عَصا مُوسَى ، وناقَةِ صَالِحٍ ، والْقُرآنِ الكَريمِ بالْإِضافَةِ إلى أَحْوالِهِمُ العَالِيَةِ وَأَخْلاقِهِمُ الْفاضِلَةِ ، كَالصَّبْرِ والْكَرَمِ والشَّجاعَةِ والْعَدْلِ والنُّصْحِ وَالْمُروءَةِ التَّامَّةِ ، إِلى غَيْرِ ذَلِـكَ مِنَ الْأَخْـلاقِ الْعَظيمَةِ الدَّالَّةِ عَلى أَنَّ ما جاءوا بِهِ حَقٌّ وَصِدْقٌ لَا شَكَّ فِيهِ .

---

(١) سورة آل عمران الآية ١١٢ .





التَّدْريبَات

التَّدريبُ الأَوَّلُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) ضِدَّهَا مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)

الْقَائِمَة (أ)	الْقَائِمَة (ب)
١ ـ مُبَشِّرٌ	زِيادَةٌ
٢ ـ أَيَّـدَ	اَلْبُكاءُ
٣ ـ الضَّحِكُ	مُنْذِرٌ
٤ ـ نَقْصٌ	رِيٌّ
٥ ـ عَطَشٌ	عَارَضَ
	وَصَّى

التَّدريبُ الثَّاني :

اِمْلَأْ كُلًّا مِنَ الْفَراغاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

الكلمـات

١ ـ .... الإِسْلامُ بِحُسْنِ الْجِوارِ. | الضَّحِكُ

٢ - اِشْتَكيٍّ خالِدٌ مِنْ شِدَّةِ	مُبَشِّرِينَ
٣ - تعرَّضَ أُولو . . . . مِنَ الرُّسُلِ لِـ	وَصَّى
٤ - أَرْسَلَ اللَّهُ الرُّسُلَ . . . . وَمُنْذِرِينَ.	الْمُعجزاتِ
٥ - أَيَّدَ اللَّهُ رُسُلَهُ بِـ . . . . تَأْيِيداً.	العَطَش
٦ - . . . . اللَّهُ للنَّاسِ ما يَنْفَعُهُمْ.	الاضْطِهادِ
	الْعَزْم
	شَرَعَ

التَّدريبُ الثَّالِثُ :

اِسْتَخْدِمْ كُلًّا مِنَ الْكَلِماتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ:

تَأْيِيدٌ - حُجَّةٌ - الظَّلَمَةُ - اِشْتَكَى - الاِضْطِهادُ.

التَّدريبُ الرَّابِعُ :

أَكْمِلْ كَمَا في النَّموذَجِ

اَلنَّمُوذَجُ :

اَلرُّسُل / اَلْبَشَر

يَجْري عَلَى الرُّسُلِ مَا يَجْري عَلَى الْبَشَرِ

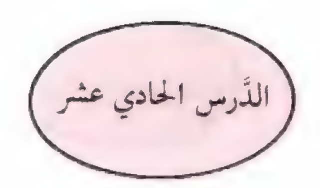
١ - اَلْأَغْنِياءِ / اَلْفُقَراءِ
٢ - الآبـاءِ / اَلْأُمَّهاتِ
٣ - اَلْمُسافِرونَ / اَلْمُقيمونَ

التَّدريبُ الْخامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ - مَنْ أُولو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ؟
٢ - اُذْكُرْ آيَةً وَ ورَدَتْ فِيهَا أَسْمَاؤُهُم ؟
٣ - مَا مَعْنى الإِيمانِ بالرُّسُلِ ؟
٤ - لِمَاذا أَرْسَلَ اللَّهُ الرُّسُلَ ؟
٥ - بِمَ بَشَّرَ الرُّسُلُ مَنْ أَطاعَهُمْ ؟
٦ - بِمَ حَذَّر الرُّسُلُ مَنْ عَصاهُمْ ؟
٧ - مَا هِيَ صِفَاتُ الرُّسُلِ الطَّبيعِيَّةُ؟ وَبِمَ يَمْتَازُونَ عَنِ البَشَرِ ؟
٨ - بِمَ أيَّدَ اللَّهُ رُسُلَهُ ؟





الْإِيمانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

الْكَلِماتُ الْجَدِيدَةُ :

ثَبَّتَ / يُثَبِّتُ ـ مُرْتابٌ ـ رَوْضَةٌ ـ رِياضٌ ـ حَفَرَ / يَحْفِرُ ـ غُدُوّاً ـ عَشِيًّا أَلْزَمَ / يُلْزِمُ ـ الْبَرْزَخُ ـ أَجْسادُ ـ الْمَحْشَرُ ـ فِتْنَةٌ ـ امْتِحانٌ ـ ثابِتٌ ـ آلُ (أَهْلُ) ـ عَمَرَ / يَعْمُرُ ـ أَجْمَعَ / يُجْمِعُ ـ خَسِرَ / يَخْسَرُ ـ خَلائِقُ ـ عَسِيرٌ.

مَا الْإِيمانُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ ؟

هُوَ التَّصْدِيقُ بِكُلِّ ما جاءَ في الْقُرْآنِ ، وَأَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ مِمَّا يَقَعُ بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذابِهِ وَنَعِيمِهِ ، وَأَحْوالِ الْقِيامَةِ الْكُبْرى مِنَ الْبَعْثِ والْحِسابِ والْمِيزانِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

فِتْنَةُ الْقَبْرِ :

مَعْنى الْفِتْنَةِ هُنا امْتِحانُ النَّاسِ في قُبورِهِمْ فَيُقالُ لِلرَّجُلِ : مَنْ رَبُّكَ؟ وَمَا دِينُكَ؟ وَمَنْ نَبِيُّكَ؟ فَيُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ في الْحَياةِ



الدُّنْيا وَفي الْآخِرَةِ، فَيقولُ الْمُؤْمِنُ: رَبِّيَ اللَّهُ، وَالْإِسْلامُ ديني، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ نَبِيِّي، أَمَّـا الْمُرْتابُ فَيقولُ: لَا أَدْري، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقولونَ شَيْئاً فَقُلْتُهُ.

عَذابُ الْقَبْرِ ونَعيمُهُ :

بَعْـدَ فِتْنَةِ الْقَبْرِ إِمَّا نَعيمٌ وَإِمَّا عَذابٌ إِلى أَنْ تَقومَ الْقِيامَةُ الْكُبْرَى، فَالْقَبْرُ إِمَّا رَوْضَةٌ مِنْ رِياضِ الْجَنَّةِ أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ. وَدَليلُ عَذابِ الْقَبْرِ قَوْلُهُ تَعالَى في آلِ فِرْعَوْنَ ﴿**النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْها غُدُوّاً وعَشِيًّا، وَيَوْمَ تَقومُ السَّاعَةُ أَدْخِلوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذابِ**﴾[١].

الْقِيامَةُ الْكُبْرَى :

بَعْـدَ انْتِهـاءِ مُدَّةِ الْبَـرْزَخِ [٢] تَقومُ الْقِيامَةُ الْكُبْرى فَتُعادُ الْأَرْواحُ إِلى الْأَجْسادِ الَّتي كانَتْ تَعْمُرُها في الدُّنْيا، ثُمَّ يَقومُ النَّاسُ مِنْ قُبورِهِمْ لِرَبِّ الْعالَمينَ، قَالَ تَعالَى: ﴿**أَلا يَظُنُّ**[٣] **أُولئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعوثونَ، لِيَوْمٍ عَظيمٍ، يَوْمَ يَقومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعالَمينَ**﴾[٤] وَهذِهِ القِيامَةُ، هِيَ الَّتي أَخْبَرَ اللَّهُ بها

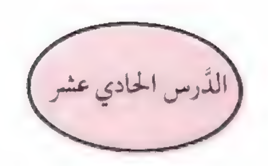
(١) سورة غافر، الآية ٤٦.

(٢) البرزخ: ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت إلى البعث.

(٣) يظنُّ: هنا يتيقَّنُ.

(٤) سورة المطففين، الآيات (٣، ٤، ٥).





في كِتابِهِ الكريمِ وعلى لِسانِ نَبِيِّهِ صلّى اللّهُ عَليهِ وسلَّمَ، وأَجْمَعَ عليْها المُسْلِمونَ.

اَلْمــيزانُ :

الْميزانُ حَقيقيٌّ تُوزَنُ به أَعْمالُ الْعِبادِ يَوْمَ الْقِيامَةِ، قَالَ تَعالَى: ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازينُهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحونَ، وَمَنْ خَفَّتْ موازينُهُ فأولئِكَ الَّذين خَسِروا أَنْفُسَهُمْ بِما كانوا يَظْلِمونَ﴾[١].

صُحُفُ الْأَعْمال :

هِيَ الصُّحُفُ الَّتِي تَكْتُبها الملائكَةُ الحافِظُونَ الْكِرامُ الكاتِبونَ فِي الدُّنْيا، تُنْشَر يَوْمَ الْقِيامَةِ، فَالْمُؤْمِنُ يَأْخُذُ كِتابَهُ بيمينِهِ والْمُجْرِمُ يَأْخُذُ كِتابَهُ بِشمالِهِ أَوْ مِنْ وَراءِ ظَهْرِهِ، قَالَ تَعالى: ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ كِراماً كَاتِبينَ. يَعْلَمُونَ ما تَفْعَلُونَ﴾[٢]. وقال تعالى أيضاً: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيمينِهِ. فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يسيراً﴾ ثم قال: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتابَهُ وَراءَ ظَهْرِهِ. فَسَوفُ يَدْعُو ثُبُوراً﴾[٣].

---

(١) الأعراف: الآيتان (٧، ٨).

(٢) سورة الانفطار، الآيات (١٠، ١١، ١٢).

(٣) سورة الانشقاق الآيات (٧، ٨، ١٠، ١١).



اَلْحِســـابُ :

يُحاسِبُ اللَّهُ الْخلائِقَ عَلى أَعْمالِهِمْ خَيْراً كانَتْ أَوْ شَرّاً، فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيُحاسَبُ حِساباً يَسيراً، قالَ تَعالى: ﴿**فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِه فَسَوْفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسيراً**﴾(١). فَتُعْرَضُ عَلَيْهِ ذُنوبُهُ وَيُعَرَّفُ بِها، وَأَمَّا الْكافِرُ فَيُحاسَبُ حِساباً عَسيراً، فَيَخافُ مِنْ شِدَّةِ الْحِسابِ وَيَتَمَنَّى أَنْ لَوْ كانَ تُراباً، قالَ تَعالى: ﴿**يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ ما قَدَّمَتْ يَداهُ وَيَقُولُ الكافِرُ يالَيْتَني كُنْتُ تُراباً**﴾(٢).

التَّدْرِيبات

التَّدريبُ الأَوَّلُ :

ضَعْ أَمامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقائِمَةِ (أ) ضِدَّها مِنَ الْقائِمَةِ (ب)

الْقائِمَة (أ)		الْقائِمَة (ب)
خَسِرَ	....	حَرَّكَ
عَسيرٌ	....	دَفَنَ
غُدُوٌّ	....	رَبِحَ
ثَبَّتَ	....	عَشِيٌّ
حَفَرَ	....	يَسيرٌ

(١) سورة الانشقاق الآيتان (٧ ، ٨).
(٢) سورة النبأ الآية (٤٠).



التَّدريبُ الثَّانِى :

ضَعْ أَمامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرادِفَها مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)

الْقَائِمَة (أ)		الْقَائِمَة (ب)
آلٌ	. . . .	اَلْمَخْلوقاتُ
اَلْخَلائِقُ	. . . .	حَدائِقُ
امْتِحانٌ	. . . .	اخْتِبارٌ
رِيَاضٌ	. . . .	أَهْلٌ

التَّدريبُ الثَّالِث :

امْلَأْ كُلًّا مِنَ الْفَراغاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ ـ ٱدْعُ إِلَى سَبيلِ رَبِّكَ . . . . وَعَشِيًّا .
٢ ـ . . . . اللَّهُ قَلْبَكَ عَلى الإيمانِ .
٣ ـ لَنْ يَفوزَ . . . . بِالْجَنَّةِ .
٤ ـ أَدْعو اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ قَلْبي . . . عَلى دينِهِ .

الكلمات

اَلْمُرْتابُ
ثَبَّتَ
غُدُوًّا
ثابِتاً



التَّدريبُ الرَّابِعُ :

اكْتُبْ أَرْبَعَ جُمَلٍ عَنْ كُلِّ فِقْرَةٍ مِنَ الْفِقْرات التَّالِيَةِ :

١ ـ قِيامُ النّاسِ مِنْ قُبورِهِمْ.
٢ ـ اَلْمِيــزانُ.
٣ ـ اَلصُّحُفُ.
٤ ـ اَلْحِســابُ.

التَّدريبُ الْخامِسُ :

اِسْتَخدِمْ كُلًّا مِنَ الْكَلِماتِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ :

الْبرْزَخ ـ الْأَجْساد ـ اِمْتِحانٌ ـ أَجْمَعَ ـ الْمَحْشَرُ ـ رَوْضَةٌ ـ أَلْزَمَ.

التَّدريبُ السَّادِسُ :

ضَعْ أَسْئِلَةً مُناسِبَةً لِلْأَجْوِبَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ أَعوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ.
٢ ـ أَجْمَعَ اَلْمُسْلِمونَ على اخْتِيارِ أَبي بَكْرٍ خَليفَةً.





٣ ـ شَكَرَ آلُ خالِدٍ الطَّبيبَ لاهْتمامِهِ بخالِدٍ.

٤ ـ نَعَمْ، عَذابُ الآخِرَةِ أَشَدُّ أَنْواعِ الْعَذابِ.

التَّدريبُ السَّابِعُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ مَا الإِيمانُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ؟

٢ ـ ما مَعْنى فِتْنَةِ الْقَبْرِ؟

٣ ـ ماذا يُقالُ لِلْمَيِّتِ في الْقَبْرِ؟

٤ ـ ما دَليلُكَ عَلى عَذابِ الْقَبْرِ؟

٥ ـ مَتى يُحاسَبُ الْخَلائِقُ عَلى أَعْمالِهِم ؟

٦ ـ لماذا يَتَمَنَّى الكافِرُ أَنْ يَكونَ تُراباً ؟





الْحَوْضُ وَالصِّراطُ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

الْحَوْضُ ـ زَحَفَ / يَزْحَفُ ـ هَذَّبَ / يُهَذِّبُ ـ نَقَّى / يُنَقِّي ـ أَحْلَى ـ ظَمِيءَ / يَظْمَأُ ـ لَمْحُ الْبَصَرِ ـ زَحْفُ ـ خَطِفَ / يَخْطَفُ ـ الْمَنْصوب (الْمُقامُ) ـ اِقْتَصَّ / يَقْتَصُّ ـ اِسْتَفْتَحَ / يَسْتَفْتِحُ ـ الرِّكاب (الْإِبل).

اَلْحَوْضُ :

هُوَ حَوْضُ النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَرِدُ عَلَيْهِ الْأُمَّةُ الإِسْلَامِيَّةُ يَوْمَ الْقِيامَـةِ وتَشْـرَبُ مِنْـهُ، مَاؤُهُ أَشَـدُّ بَياضـاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، آنِيَتُهُ عَدَدُ نُجومِ السَّماءِ، طولُهُ شَهْرٌ وعَرْضُهُ شَهْرٌ،مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَا يَظْمَأُ بَعْدَها أَبَداً.

الصِّراطُ :

الصِّراطُ هُوَ الْجِسْرُ الْمَنْصوبُ عَلَى ظَهْرِ جَهَنَّمَ بَيْنَ الْجَنَّةِ والنَّارِ، يَمُرُّ النَّاسُ عَلَيْهِ عَلَى قَدْرِ أَعْمالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَلَمْحِ الْبَصَرِ،



وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُـرُّ كَالْبَـرْق، ومِنْهُمْ مَنْ يَمُـرُّ كالرِّيح ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كَالْفَـرَس الْجَوادِ، ومِنْهُمْ مَنْ يَمُرُّ كركاب الإِبل ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْدو عَدْواً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشي مَشْياً، وَمِنْهُمْ مَنْ يَزْحَفُ زَحْفاً، ومِنْهُمْ من يُخْطَفُ ويُلْقَى في جَهَنَّمَ. وَمَنْ عَبَرَ الصِّراطَ دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَإِذا عبر النَّاسُ الصِّراطَ الْمَنْصوبَ وَقَفوا على قَنْطَرةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ والنَّار، فَيَقْتَصُّ اللَّهُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْض ، فَإِذا هُذِّبوا ونُقُّوا، أُذِنَ لَهُمْ بِدُخول الْجَنَّةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَسْتَفْتِحُ بابَ الْجَنَّةِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

التَّدْريبات

التَّدريبُ الأَوَّلُ :

اِمْلَأْ كُلًّا مِنَ الْفَراغاتِ التَّالِيَةِ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ :

١ ـ رَأَيْتُ خَيْمَةً . . . . فِي الْبَرِّ.

٢ ـ مَنْ شَرِبَ مِنْ حَوْضِ النبيِّ ـ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ ـ فَلَنْ . . . أَبداً.

٣ ـ اَلْعَسَلُ . . . . مِنَ الْعَصير.

٤ ـ اَلْوالِدُ . . . . ابْنَهُ.

٥ ـ كانَ الْمُسافِرونَ قَديماً يُسافِرونَ عَلَى . . . .

الكلمات

يَهذِّبُ
أَحْلَى
مَنْصوبَةً
يَظْمَأَ
نَقَّى
الرِّكاب





التَّدريبُ الثَّانِي :

أَكْمِلْ كَمَا في النَّموذَجِ :

النَّموذَجُ :

الطَّريق / الْمَسْجد مَنْ عَبَرَ الطَّريقَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ.

١ - الصِّراط / الْجَنَّة.

٢ - الْجِسْر / الْمَدينَة.

٣ - النَّهْر / الْمَزْرعَة.

٤ - الشَّارِع / الدّار.

التَّدريبُ الْثَّالِثُ :

اِسْتَخِدمْ كُلًّا مِنَ الْكَلماتِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ :

يَخْطَفُ - زَحْفُ - يُنَقِّي - لَمْحُ الْبَصَرِ - اِسْتَفْتَحَ.

التَّدريبُ الرَّابِعُ :

ضَعْ أَسْئِلَةً مُناسِبَةً لِلْأَجْوِبَةِ التَّالِيَةِ :



١ - زَحَفَ جَيْشُ الْمُجاهِدينَ على الْعَدُوِّ صَباحاً.

٢ - مَرَّ بنَا الوقْتُ كَلَمْحِ الْبَصَرِ.

٣ - اقْتَصَّ الْحاكِمُ مِنَ الظَّالِم.

٤ - حَفَرَ الْمُسْلِمونَ خَنْدَقاً حَوْلَ الْمدينَةِ.

التَّدريبُ الْخامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ - مَنْ أَوَّلُ مَنْ يَسْتَفْتِحُ الْجَنَّةَ؟

٢ - عَرِّفِ الْحَوْضَ؟

٣ - صِفْ ماءَ الْحَوْضِ.

٤ - عَرِّفِ الصِّراطَ ؟

٥ - كَيْفَ يَمُرُّ النَّاسُ عَلَى الصِّراطِ ؟

٦ - أَيْنَ يَقِفُ النَّاسُ بَعْدَ أَنْ يَعْبُروا الصِّراطَ؟ وَلِماذَا ؟





اَلْقَــدَرُ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

مَنْشَأ ـ إِجْمَاعٌ ـ مَقادِيرُ ـ مُصيبَةٌ ـ بَرَأَ / يَبْرَأُ ـ مَليكٌ : (مالِكٌ) ـ أَخْطَأَهُ / يُخْطِئُهُ ـ تَرَتَّبَ / يَتَرَتَّبُ ـ سَحَبَ / يَسْحَبُ ـ خاصَمَ / يُخاصِمُ : (في الرَّأْي) .

مَعْنى الْقَدَرَ :

(بِفَتْحِ الْقافِ) عِلْمُ اللَّهِ تَعالى بِالْمَخلوقاتِ كُلِّهَا قَبْلَ خَلْقِها وإِيجادِها، وَخَلْقُه سُبْحانَهُ لِلْمَخلوقاتِ كُلِّها بِإِرَادَتِهِ وَقُدْرَتِه عَلى حَسَبِ عِلْمِه. لِلْإِيمانِ بَالْقَدَرِ شَرْطَانِ :

أَوَّلُهُما : الْإِيمانُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعالى سَبَقَ في عِلْمِهِ مَا يَعْمَلُ الْعِبادُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ، قَبْلَ خَلْقِهِمْ، وكتبَ ذَلِكَ عِنْدَهُ،

ثانيهما : الْإِيمانُ بِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَفْعالَ الْعِبادِ كُلِّها وأَرادَها مِنْهُمْ .

فَقَدْ ثَبَتَ بِالكتابِ والسُّنَّةِ وإِجْماعِ الْأُمَّةِ أَنَّ الْإِيمانَ بِالْقَدَرِ، أَحَدُ أَرْكَانِ الْإِيمانِ، وأَنَّ مَا شَاءَ اللَّهُ كانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، فَيَجِبُ عَلَيْنا أَنْ نُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ .





كَيْفِيَّةُ الْإِيمانِ بِالْقَدَرِ:

بيَّن النَّبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسلَّمَ في الْحَديث كَيْفِيَّةَ الْإِيمانِ بِالْقَدَر، وَهِيَ أَنْ يَعْلَمَ الْعَبْـدُ أَنَّ ما أَصابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ وَما أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصيبَهُ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يُؤمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ ما أَصابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ»[1].

كِتابَةُ الْمَقادِير:

وَقَدْ كَتَبَ اللَّهُ مَقادِيرَ الْأَشْياءِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ، قَالَ تَعالَى: ﴿**مَا أَصابَ مِنْ مُصيبَةٍ في الْأَرْضِ ولا في أَنْفُسِكُمْ إِلَّا في كِتابٍ[2] مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها[3] إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسيرٌ**﴾[4].

عَنْ عُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقولُ: «إِنَّ أَوَّلَ ما خَلَقَ اللَّهُ الْقَلَمُ، فَقالَ لَهُ: اكْتُبْ: قالَ: وَما أَكْتُبُ؟ قالَ: اكْتُبْ مَقاديرَ كُلِّ شَيْءٍ إِلى أَنْ تَقومَ السَّاعَةُ»[5].

---

(١) سنن الترمذي، جزء ٣، أبواب القدر، ص ٣٠٦، دار الفكر.

(٢) كتاب: اللوح المحفوظ.

(٣) نَبْرَأَها: نَخْلُقُها ونُوجِدُها.

(٤) سورة الحديد الآية ٢٢.

(٥) سُنن أبي داوود، جزء ٥، كتاب السنّة باب ١٦ ص ٧٦، دار الحديث بيروت.





فَي الصَّحيح مِنْ حَديثِ ابْن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهمُا قالَ: قالَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدَّرَ اللَّهُ مقاديرَ الْخَلْق قبلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ بِخَمْسينَ أَلْفَ سَنَةٍ وكانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ»[1].

والذي عليهِ أَهْلُ السُّنَّةِ منَ الصَّحابَةِ والتابعينَ لَهُمْ بإِحْسانٍ أَنَّ اللَّهَ بكُلِّ شَيْءٍ عليمٌ، وأَنَّهُ كَتَبَ مَا كانَ وَما يَكونُ إِلى قِيامِ السَّاعَةِ، وأَنَّهُ ربُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخالِقُهُ، وَمَليكُهُ، وَأَنَّ أفعالَ الْعِبادِ مَخْلوقَةٌ للَّهِ صادِرَةٌ عَنْ مَشيئَتِهِ وَهِيَ أَفْعالٌ لَهُمْ وكَسْبٌ لَهُمْ باخْتِيارِهِمْ، فَلِذا ترَتَّبَ عَلَيْها الثَّوابُ وَالْعِقابُ، وَمِنْ مَذْهَبِهِمْ: أَنَّهُمْ يَتْرُكونَ الْخَوْضَ في الْقَدَرِ لأَنَّهُ سِرٌّ مِنْ أَسْرارِ اللَّهِ في خَلْقِهِ لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ولا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ.

وَلَمَّا جاءَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ يُخاصِمونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ في الْقَدَرِ أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ قَوْلَهُ تعالَى: ﴿**يَوْمَ يُسْحَبونَ في النَّارِ على وُجوهِهِمْ ذوقوا مَسَّ سَقَر إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْناهُ بِقَدَرٍ**﴾[2]. قالَ عبدُاللَّهِ بنُ عُمَرَ: «وَالَّذي نَفْسُ ابن عُمَرَ بيَدِهِ لَوْ كانَ لأَحَدِهِمْ مِثْلُ أُحُدٍ ذَهباً، ثُمَّ أَنْفَقَهُ فِي سَبيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ حتّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ، ثُمَّ اسْتَدَلَّ بِقَوْلِ النبيِّ

(١) صحيح مسلم بشرح النوويّ، جزء ١٦، كتاب القَدَرِ، ص ٢٠٣، م مصطفى الحلبى.
(٢) سورة القمر، الآيتان: ٤٨، ٤٩.





صلّى الله عليه وسَلّم : «الْإِيمـانُ أَنْ تُؤمِنَ باللَّهِ وَملائِكَتِهِ وكُتبه وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، وَتُؤمنَ بِالْقَدرِ خَيْرِه وَشَرِّه»[1] .

التَّدْريبات

التَّدريبُ الأَوَّلُ :

ضَعْ أَمَامَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِي الْقَائِمَةِ (أ) مُرادِفَها مِنَ الْقَائِمَةِ (ب)

الْقَائِمَة (أ)		الْقَائِمَة (ب)
بَـرَأَ	....	مالِكٌ
مَليكٌ	....	خِلافَةٌ
كانَ	....	خَلَقَ
إمارَةٌ	....	وُجِدَ
		إِجْمَاعٌ

التَّدريبُ الثَّانِي :

اِمْلَأ الْفَراغاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ:

(١) صحيح مسلم بشرح النووى جزء (١) كتاب الإيمان ١٥٦ ، ١٥٧م مصطفى الحلبى .



الكلمات

التَّابعينَ
مَقادير
يَترَتَّبُ
اسْتَدَلَّ
خَاصَمَ
قَبلَ
مَنْشأ
تَبرَّأَ
مَليكٌ
إجماعاً
مُصيبةٍ
لِيُخْطِئَكَ

١ ـ تَجْري الأُمورُ عَلى .... الله .
٢ ـ .... خَالِدٌ بآياتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريم .
٣ ـ كانَ لِـ .... دَوْرٌ عظيمٌ في نَشْرِ الإِسْلام .
٤ ـ أَفْعالُ الْعِبادِ .... عَلَيْها الثَّوابُ والْعِقابُ .
٥ ـ .... اَلْمَظْلُومُ الرَّجُلَ أَمامَ الْقاضي .
٦ ـ .... الصّحابَةُ مِنَ الَّذينَ يُنكِرُونَ اَلْقَدَر .
٧ ـ مَا أَصابَكَ مِنْ .... فَمِنَ اللَّهِ .
٨ ـ سَأَلْتُ خالداً عَنْ .... تَرَدُّدِه .
٩ ـ هَذَا الأَمْرُ يَلْقَى .... مِنَ النَّاس .
١٠ ـ .... الضَّيْفُ الدَّعْوَةَ .
١١ ـ مَا أَصابَكَ لَمْ يَكُنْ ....

التَّدريبُ الثَّالِثُ :

اِسْتَخْدِمْ كُلًّا مِنَ الْكَلِماتِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ:

مَقاديرُ ـ مُتَقَدِّمٌ ـ خاصَمَ ـ سَحَبَ ـ مُقَرَّبٌ ـ عَرْشٌ .

الوحدة الثالثة عشرة



التَّدريبُ الرَّابِعُ :

حاكِ النَّموذَجَ الآتِي بِأَرْبَعِ جُمَلٍ ، مُسْتَخْدِماً أُسْلوب:
(لا . . . . حَتى . . . .)

النَّموذَجُ : (لَا يُؤمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ)

١ ـ لا . . . . حَتَّى . . . .

التَّدريبُ الْخامِسُ :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ عَرِّفِ الْقَدَرَ ؟
٢ ـ مَا مَعْنى الْإِيمانِ بِهِ ؟
٣ ـ متىٰ كَتَبَ اللَّهُ مَقاديرَ الْأَشْياءِ ؟
٤ ـ أَيْنَ كُتِبَتْ هَذهِ الْمَقَادِيرُ ؟
٥ ـ ما رَأْيُ عَبْدِ اللَّهِ بْن عُمَرَ فِي مَنْ أَنْكَرَ الْقَدَرَ ؟
٦ ـ وَضِّحْ رَأْيَ أَهْلِ السُّنَّةِ في الْقَدَرِ ؟
٧ ـ لِماذا يَرَى أَهْلُ السُّنَّةِ والتَّابِعونَ تَرْكَ الْكَلامِ في الْقَدَرِ ؟





أَرْكانُ الْإِسْلام

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

أَحَبُّ: (لِلَّتفْضيل) - تَعـارُفٌ - تَآلُفٌ - تَفَقَّدَ / يَتَفَقَّدُ - مَصالِحُ - مَنافِعُ - شَدَّدَ / يُشَدِّدُ - نَكِيرٌ: (الإِنْكارُ) - قَرِينٌ / قَرِينَةٌ : (مُقارِنٌ) - سَدُّ حَاجَةٍ - تَكَافُلٌ - جَرِيمَةٌ - تَلاَ / يَتْلُو (جَاءَ بَعْدَهُ) - وَاسَى / يُواسي - خَلِيفَةٌ: (عَلَى الْمالِ).

عَن ابْنِ عُمَـرَ قالَ: قالَ رَسـولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بُنِيَ الْإِسْـلامُ عَلى خَمْسٍ : شهادَةِ أَنْ لا إِلـهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رسولُ اللَّهِ، وَإِقامِ الصَّلاةِ، وإِيتاءِ الزَّكاةِ، وَصَوْمِ رَمَضانَ، وَحَجِّ البَيْتِ»[1].

فَلا يَحْصلُ الْإِسْلامُ عَلَى الْحَقيقَةِ إِلَّا بِالْعَمَلِ بِهذِهِ الْأَرْكانِ الَّتي هِيَ أَعْظَمُ أَنْواعِ الْعِبادَةِ.

أَهَمِيَّتُها :

شَهـادَةُ أَنْ لا إِلـهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسولُ اللَّهِ: هِيَ أَهَمُّ أَرْكانِ

(١) صحيح مسلم بشرح النووى، جزء ١ ، أركان الإسلام، ص ١٧٦ ، ١٧٧ ، م مصطفى الحلبى.



الْإِسْلامِ ؛ لِأَنَّها الْأَساسُ الَّذي لا يَقومُ بناءُ الإِسْلامِ بِدونِهِ، فَلا تَصِحُّ الْعِباداتُ إذا لَمْ يُوجَدِ الْإِقْرارُ بِها.

وَتَلِي الشَّهادَتَيْنِ في الْأَهَمِّيَّةِ، الصَّلاةُ الْمَفْروضَةُ الَّتي هِيَ عَمُودُ الدِّينِ، وأَحَبُّ الْأَعْمالِ إِلى اللَّهِ، ولِأَهَمِّيَّةِ الصَّلاةِ فَقَدْ فرضَها اللَّهُ عَلى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمِعْراجِ، وَهِيَ أَوَّلُ ما يُحاسَبُ عنه العبدُ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وآخِرُ ما يُفْقَدُ مِنَ الدِّينِ.

ولِلصَّلاةِ شَأْنٌ عَظيمٌ ومَنْزِلَةٌ كَبيرَةٌ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ، فَهُمْ يَجْتَمِعون لها في الْيَوْمِ خمسَ مَرَّاتٍ فَيَحْصُلُ التَّعارُفُ بَيْنَهُمْ والتَّآلُفُ، ويَتَفَقَّدُ بَعْضُهم بَعْضاً فَيَعْرِفُون المَريضَ والمُحتاجَ. فَيَزورونَ الْمَريضَ ويُساعِدونَ الْمُحْتاجَ، إِلى غَيْرِ ذلِكَ مِنَ الْمَصالِحِ والْمَنافِعِ الْكَثيرَةِ.

وقَدْ شَدَّدَ سُبحانَهُ وتعالى النَّكيرَ عَلى مَنْ يُؤَخِّرُ الصَّلاةَ عَنْ وَقْتِها فَكَيْفَ بِمَنْ تركَها، قالَ تَعالى: ﴿**فَوَيْلٌ**[1] **لِلْمُصَلِّينَ الَّذينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ ساهونَ**﴾[2]

---

(١) وَيْلٌ: كَلِمةُ وَعيدٍ وتَهْديدٍ.

(٢) سورة الماعون الآيتان ٤ ـ ٥.





اَلزَّكَــاةُ :

اَلزَّكاةُ هِيَ قَرينَةُ الصَّلاةِ في الْقُرْآنِ الْكَريم في اثْنَتَيْن وَثمانِين آيَةً، وَهِيَ مِنَ الْعِبـادات الْمـالِيَّة، فَرَضَها اللَّهُ لِسَدِّ حاجَة الْفَقير؛ ولِكَيْ يَحْصُلَ التَّكافُلُ الاجْتِماعِيّ بَيْنَ الْمُسْلمين، فيَتحَمَّلُ الْفَرْدُ مِنْ حُقوق الْجَماعة، وتَتحَمَّلُ الْجَماعَةُ مِنْ حُقوقِ الْفَرْد فيَحْصُلُ الرِّباطُ الأَخَويُّ بَيْنَ الْمُسْلِم الْغَنِيِّ وَأَخيهِ الْمُسْلِم الفَقير، ويَعيشُ الْمُجْتَمَعُ عِيشَةَ أَمْنٍ وَاسْتِقْرارٍ؛ فَتَخْتَفِي جَريمَةُ السَّرِقَةِ والاعْتِداءِ عَلَى الأَمْوالِ.

الصِّيــامُ :

وَلأَهَمِّيَّةِ الصِّيام فقَـدْ فَرَضَهُ اللَّهُ عَلَى عِبادِهِ في كُلِّ مِلَّةٍ، قالَ اللَّهُ تَعالى: ﴿ **يَاأَيُّها الَّذينَ آمَنوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كَما كُتِبَ عَلَى الَّذينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقونَ** ﴾[1].

وإِنَّما فَرَضَهُ عَلَى جَميع الأُمَم لأَنَّهُ عِبادَةٌ عَظيمَةٌ يَظْهَرُ فيها صِدْقُ مَحَبَّةِ الْعَبْدِ لِرَبِّهِ، وَتَعْظيمُهُ لَهُ، وطَلَبُ رِضاهُ بما يَتحَمَّلُ مِنَ الصَّبْرِ عَلَى أَلَمِ الْجوعِ والْعَطَشِ وتَرْكِ الشَّهْوَةِ؛ لأَنَّ الصَّائِمَ يَتَذَكَّرُ حالَ إِخوانِهِ الْفُقَراءِ الْمَحْرومينَ مِنْ نِعْمَةِ الأَكْلِ وَنَحْوِها مِنْ شَهَواتِ النَّفْسِ إِمَّا دائِماً

(١) سورة البقرة، الآية ١٨٣.



أَوْ في بَعْضِ الأَحْيانِ، فَيَرْحَمُهُمْ ويُواسِيهِمْ مِنْ مالِ اللَّهِ الَّذي جَعَلَهُ اللَّهُ خَليفَةً فيهِ.

الْحَجُّ :

فَرَضَهُ اللَّهُ عَلى المُسلمينَ لِمَا فيهِ مِنَ الْمَنافِعِ والْمَصالحِ الَّتي تَشْمَلُ الدُّنْيا وَالدِّينَ.

فَمِنْ مَنافِعِهِ الدِّينِيَّةِ: مَا يَقومُ بِهِ الْمُسْلِمُ مِنْ طاعَةِ اللَّهِ وَتَوْحيدِهِ وَعِبادَتِهِ في الطَّوافِ والسَّعْيِ، والْوقوفِ بعَرَفَةَ، والْمَبيتِ بمُزْدَلِفَةَ والْمَبيتِ بمِنىً، ورَمْيِ الْجَمَراتِ، فَأَيَّامُ الْحَجِّ أَيَّامُ عِبادَةٍ وَدُعاءٍ وذِكْرٍ لِلَّهِ تَعالى.

وَمِنْ مَنافِعِهِ الدُّنْيَوِيَّةِ: مَا يَحْصُلُ فيهِ مِنَ الاجْتِماعِ الْكَبيرِ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ، فَيَتَّصِلُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ، ويَتَدارَسونَ مَشاكِلَهُمْ، وَيَسْتَفيدونَ مِن اجْتِماعِهِمْ فَوائِدَ ثَقافِيَّةً واجْتِماعِيَّةً لا تَخْفَى.





التَّدْريبَات

التَّدريبُ الأَوَّلُ :

اِمْلأْ الْفَراغاتِ التَّالِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ:

١ ـ اَلْإِسْلامُ يَدْعو إِلى .... بَيْنَ النَّاس .

٢ ـ .... الدِّينُ الْإِسْلاميُّ عَلَى إِنْكارِ جَريمَةِ السَّرِقَةِ.

٣ ـ جَعَلَكَ أَبوكَ .... في مَالِه.

٤ ـ يَتَبادَلُ النَّاسُ .... فِي التِّجارَةِ.

٥ ـ اَلْمُشْرِكُ .... مِنَ الْجَنَّةِ.

٦ ـ .... الأَبُ أَبْناءَهُ.

٧ ـ الْإِسْلامُ يَدْعو إِلَى .... الْاِجْتماعِيّ.

٨ ـ اَلصَّلاةُ .... الْأَعْمالِ إِلَى اللَّهِ.

٩ ـ .... الْمُسْلِمُ الْغَنِيُّ أَخاهُ الْفَقيرَ.

١٠ ـ فُرِضَت الزَّكاةُ لِـ .... الْفُقَراءِ.

١١ ـ عيدُ الْأَضْحى .... عيدَ الْفِطْرِ.

الكلمات

- يَتَفَقَّدُ
- التَّكافُلِ
- التآلُفِ
- خَليفَةً
- شَدَّدَ
- الْمَصالِحَ
- أَحَبُّ
- الْمَنافِعَ
- سَدِّ حاجَةِ
- مَحْرومٌ
- يُواسي
- يَتْلو



التَّدريبُ الثَّاني :

أَكْمِلْ كَمَا في النَّموذَجِ وغيِّرْ ما يَلْزَمُ :

النَّموذَجُ :

(اَلْمُسْلِمُ)
يَاأَيُّها الْمُسْلِمُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ علَيْكَ الصَّوْمَ فَصُمْ

(اَلْمُسْلِمَةُ ، اَلْمُسْلِمانِ ، اَلْمُسْلِمونَ ، اَلْمُسْلِماتُ)

التَّدريبُ الثَّالِثُ :

أَكْمِلْ كَمَا في النَّموذَجِ ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ

اَلنَّمُوذَجُ :

(هُــوَ) ....
هُوَ يَعْرِفُ الْمَريضَ وَالْمُحْتَاجَ فَيَزورُ اَلْمَرِيضَ وَيُساعِدَ الْمُحْتاجَ

[هُمَا (مذكر) ، (هُمْ) ، (هُنَّ) ، نَحْنُ ، أنا ، أَنْتِ ، أَنْتُمْ]





التَّدريبُ الرَّابِعُ :

اِسْتَخْدِم الْكَلِماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ:

مَحْروم ، التَّكافلُ ، يتفقَّدُ ، التَّعاوُن ، اَلْمَنافِعُ ، إقام ، قَرين ، النَّكير.

التَّدريبُ الخامِسُ :

١ ـ مَا أَرْكانُ الإِسْلام ؟

٢ ـ لِماذا كَانَت الشَّهادَتان أَهَمَّ أَرْكانِ الْإِسْلامِ ؟

٣ ـ مَا أَهَمِّيَّةُ الصَّلاةِ؟ وَمَتى فُرِضَتْ ؟

٤ ـ اُذْكُرْ بَعْضَ الْفَوائِدِ الْاجْتِماعِيَّةِ لِلصَّلاةِ.

٥ ـ لِماذا فُرِضَت الزَّكاةُ ؟

٦ ـ كَمْ آيَةً فِي القُرآنِ الكَريم قَرَنَتْ بَيْنَ الصَّلاةِ وَالزَّكاةِ ؟

٧ ـ لِماذا فُرِضَ الصِّيامُ عَلَى الْأُمَمِ السَّابِقَةِ ؟

٨ ـ اُذْكُرْ بَعْضَ الْفَوائِدِ الْاجْتِماعِيَّةِ لِلصَّوْمِ .

٩ ـ لِمَ فَرَضَ اللَّهُ الْحَجَّ ؟

١٠ ـ اُذْكُر بَعْضَ فَوائِدَ الحجِّ الدِّينيَّةِ والدُّنيويَّةِ.





السُّنَّةُ والْبِدْعَةُ

الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

بِدْعَةٌ ـ عَضَّ / يَعَضُّ ـ نَواجِذُ ـ مُحْدَثاتُ الْأُمُورِ ـ ضَلالَةٌ ـ مُتَمَسِّكٌ ـ مُنْتَسِبونَ ـ مُسْتَمَدَّةٌ ـ مُبْتَدِعٌ ـ كَفَّرَ / يُكَفِّرُ: (يَجْعَلُهُ كافِراً) ـ كَرامات ـ أَوْلِياءُ.

السُّنَّةُ فِي اللُّغَةِ : ـ الطَّرِيقَةُ، وفي الدين: أَقْوالُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَأَفْعالُهُ وإِقْراراتُهُ.

الْبِدْعَةُ فِي اللُّغَةِ: مَا اسْتُحْدِثَ فِي الدِّينْ وَغَيْرِهِ.

وفي الدِّين: كُلُّ عِبادَةٍ أُلْحِقَتْ فِي الدِّينِ وَلا أَصْلَ لَها فِي الكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَقَدْ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ أُمَّتَهُ بِاتِّباعِ السُّنَّةِ والتَّمَسُّكِ بِها، وحَذَّرَهُمْ مِنَ الْبِدْعَةِ.

قَالَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ: «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وسُنَّةِ الْخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِي، تَمَسَّكوا بِها، وعَضُّوا عَلَيْها بِالنَّواجِذِ، وإِيَّاكُمْ





ومُحْدَثاتِ الأُمورِ فَإنَّ كُلَّ بِدْعَةٍ ضَلالَةٌ»(١) رَواهُ الإِمامُ أَحْمَدُ وأَبو داودَ وغيرُهما.

وقالَ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ: «مَنْ دعا إلىٰ هُدَىً كانَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مِثْلُ أُجورِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجورِهِمْ شَيْئاً، ومَنْ دعا إِلىٰ ضَلالَةٍ كانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ آثامِ مَنْ تَبِعَهُ لا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثامِهِمْ شَيْئاً»(٢).

مَنْ هُمْ أَهْلُ السُّنَّةِ؟

أَهْلُ السُّنَّةِ هُمُ الْمُنْتَسِبونَ إِلَيْها، الْمُتَمَسِّكونَ بها، الَّذينَ يَقومونَ بِدراسَتِها وَفَهْمِها، ويَدْعونَ النَّاسَ إِلَيْها. وَلَهُمْ أُصولٌ مُسْتَمَدَّةٌ مِنَ الْكِتابِ والسُّنَّةِ. يُؤْمِنونَ بها، وَيَسيرونَ عَلَيْها، مَنْ خالَفَهُم فِيها فَهُوَ ضالٌّ مُبْتَدِعٌ، وَهِيَ كَثيرَةٌ مِنْها:

١ - أَنَّهُمْ لا يُكَفِّرونَ أَهْلَ الْمَعاصي والْكَبائِرِ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ.
٢ - مَحَبَّتُهُمْ لِأَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسَلَّمَ وأَصْحابِهِ.

---

(١) سنن أبي داوود، جزء ٥، كتاب السنة، ص ١٥، دار الحديث.

(٢) صحيح مسلم بشرح النووي، جزء ١٦، ص ٢٢٧، م دار الفكر.



٣ ـ اتِّباعُ آثارِ الرَّسولِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ، والِابْتِعادُ عَنْ مُحْدَثاتِ الْأُمور.

٤ ـ أَنَّهُمْ يُصَدِّقونَ بِكَراماتِ الْأَوْلياءِ.

وَهُمْ مَعَ تَمَسُّكِهِمْ بِهذِهِ الْأُصولِ يَأْمُرونَ بِالْمَعْروفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، ويَرَوْنَ الْحَجَّ وَالْجِهادَ والصَّلاةَ مَعَ الْأُمَراءِ الْأَبْرارِ والْفُجَّارِ، وَيَأْمُرونَ بالصَّبْرِ، وَيَدْعونَ إلى مَكارِمِ الْأَخْلاقِ، ومَحاسِنِ الْأَعْمالِ، وَالْبِرِّ بِالْوالِدَيْنِ، وصِلَةِ الرَّحِمِ، وحُسْنِ الْجِوارِ، والْإِحْسانِ إلى الْأَيْتامِ وَالْمَساكينِ.

التَّدْريبات

التَّدريبُ الأَوَّلُ :

هاتِ الْمُفْرَدَ والمُثَنَّى لِكُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلماتِ التَّالِيَةِ:

إِقْرارات ، النَّواجِذُ ، مُحْدَثاتٌ ، الْأَرْحامُ ، الْمُنْتَسِبونَ ، الْأَوْلِياءُ ، كَراماتٌ.



التَّدريبُ الثَّاني :

اِمْلأ الْفَراغاتِ التَّالِيَةَ بالْكَلِمَةِ الْمُناسِبَةِ:

	الكلمات
١ - اَلْمُسْلِمُونَ . . . . اَلنَّاس بِالْأَمْر بِالْمَعْروفِ وَالنَّهْي عَن الْمُنْكَر.	اَلْمُتَمَسِّكُ
٢ - أَحْكامُ الشَّريعَةِ الإسْلامِيَّةِ . . . مِنَ الْقُرْآنِ الْكَريم والسُّنَّة.	أَجْدَرُ
٣ - . . . . بدينِه كَالْقابِضِ عَلَى النَّار.	الْمُنْتَسِبونَ
٤ - أَهْلُ السُّنَّةِ يُصَدِّقونَ بـ . . . . الْأَوْلِياءِ.	مُسْتَمَدَّةٌ
٥ - أَهْلُ السُّنَّةِ هُمُ . . . . إِلَيْها، الْمُتَمسِّكُونَ بِها.	كَراماتِ

التَّدريبُ الثَّالِثُ :

اِسْتَخْدِمْ كُلًّا مِنَ الْكَلِمات الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ :

يَعَضُّ ، صِلَةُ الْأَرْحامِ ، يُكَفِّرُ ، أَجْدَرُ ، مُسْتَمَدَّةٌ ، اَلطَّريقَةُ.

التَّدريبُ الرَّابِعُ :

اِسْتَبْدِلْ كَما في النَّموذَجِ :





اَلنَّمُوذَجُ :

(أَنتَ)
إِيَّاكَ ومُحْدَثاتِ الْأُمورِ

(أَنْتُمْ ، أَنْتِ ، أَنْتُما ، أَنْتُنَّ)

التَّدريبُ الخامِسُ :

أَسْنِدِ الْفِعْلَ في كلٍّ مِنَ الْعِبارَتَيْنِ التَّالِيَتَيْنِ إلى الضَّمائِرِ الَّتي تليهما.

١ ـ مَنْ خَالفَ السُّنَّةَ فَهُوَ ضَالٌّ مُبْتَدِعٌ.
(هُمْ ، هُما (مذكَّر) ، هُنَّ ، هي).

٢ ـ عُضَّ عَلَى السُّنَّةِ بالنَّواجِذِ.
(أَنْتُمْ ، أَنْتُما ، أَنْتِ).

التَّدريبُ السَادِس :

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ :

١ ـ مَا مَعْنَى السُّنَّةِ فِي اللُّغَةِ وَفِي الدِّينِ ؟





٢ - مَا مَعْنَى الْبِدَعَةِ فِي اللُّغَةِ وَفِي الدِّين ؟

٣ - بِمَ أَمَرَ الرَّسولُ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ الأُمَّةَ ؟

٤ - مِمَّ حَذَّرَ رَسُولُ اللَّهَ صَلَى اللَّهَ عَلَيْهِ وسَلَّمَ الأُمَّةَ ؟

٥ - مَنْ هُمْ أَهْلُ السُّنَّةِ ؟

٦ - اُذْكُرْ بَعْضَ أُصول أَهْلِ السُّنَّةِ المُسْتَمَدَّةِ مِنَ الكِتَابِ والسَّنةِ ؟

٧ - ما حُكْمُ مَنْ خَالَفَ أَهْلَ السُّنَّةِ فِي أُصُولِهِم ؟

مُعْجَمُ الكَلِماتِ الْجَدِيدَة

الكَلِمَـــةُ		شَـــــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
(أ)			
آلٌ	:	= أَهْـلٌ .	١١
أَثْبَتَ / يُثْبِتُ	:	قالَ إِنَّهُ صَحيح .	٦
أَثْنى / يُثْنِي (على)	:	< أَثْنىٰ المُدَرِّسُ على خالِدٍ > : مَدَحَهُ .	٦
أَجْسادٌ (ج)	:	جَسَدٌ (م) ، (جَسَدٌ = جِسْمٌ) .	١١
إِجْماعٌ (على) (مص)	:	= اتِّفاقُ الجَميع .	١٣
إِجْمالٌ (مص)	:	≠ تَفْصيلٌ .	٨
أَجْنَبَهُ / يُجْنِبُهُ	:	أَبْعَدَ عَنْهُ < أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُجْنِبَني الشِّرْكَ >	٢
أَحَبُّ (للتفضيل)	:	< اللَّهُ ورَسولُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ > أُحِبُّهما أَكْثَرَ مِنْ غيرِهما .	١٤
أَحْبَطَ / يُحْبِطُ	:	< أَحْبَطَ اللَّهُ عَمَلَ الكافِرِ >:محا ثَوابَ عَمَلِه .	٢
أَحْصى / يُحْصي	:	عَدَّ . < لَنْ نَسْتَطيعَ أَنْ نُحْصيَ النُّجومَ كُلَّها لأَنَّها كَثيرَةٌ جِدّاً >	٢
أَحْلَى (للتفضيل)	:	أَكثر حَلاوَةً < الْعَسَلُ أَحْلَى مِنَ العِنَب > .	١٢
أَخْطَأَهُ / يُخْطِئُهُ	:	≠ أَصـابَهُ .	١٣
أَدْوِيَةٌ (ج)	:	دَواءٌ (م) .	٣
أَرْبابٌ (ج)	:	(= آلِهَةٌ) . رَبٌّ (م) .	٥
أَرْواحٌ (ج)	:	(رُوحٌ (م) : نَفْسٌ)	٨
اِسْتَعاذَ / يَسْتَعيذُ (بِـ)	:	طَلَبَ الحِمايَةَ < أَسْتَعيذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجيم > .	٢
الْاسْتِغاثَةُ (مص)	:	أَنْ نَطْلُبَ الْمُساعَدَةَ والنَّجْدَةَ .	٤
اِسْتَفْتَحَ / يَسْتَفْتِحُ	:	بَدَأَ الشَّيءَ ، اِفْتَتَحَ ≠ اِخْتَتَمَ .	١٢

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادِف - ≠ ضِـدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْرُوحَة .

الكَلِمَــــةُ		شَــــــــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْس
اِسْتَمَدَّ / يَسْتَمِدُّ	:	= أخَذَ < يَسْتَمِدُّ الْمُسْلِمُ أحكامَ دينِهِ مِنَ القُرآنِ والسُّنَّةِ >	٥
إسْراجٌ (مص)	:	إيقادُ السِّراجِ .	٤
اِشْتَكى / يَشْتَكي	:	< اِشْتَكىٰ المظلومُ مِنَ الظُّلْمِ > : طَلَبَ رَدَّ الظُّلْمِ عَنه . < اِشْتَكىٰ الرَّجُلُ إلى الأميرِ >: ذَكَرَ لَهُ ما يُضايِقُهُ، أو ما أصابَه مِنَ الظُّلْمِ .	١٠
إصابَةٌ (مص)	:	أَصابَ / يُصيبُ (فع) .	٣
أَصَرَّ / يُصِرُّ (على)	:	= صَمَّمَ (على) ، < أَصَرَّ خالِدٌ أنْ يفعل ما يُريدُ > : كان عازماً بِشدَّةٍ .	٧
الاضْطِهادُ (مص)	:	= الظُّلْمُ .	١٠
اِعْتَصَمَ / يَعْتَصِمُ	:	= تَمَسَّكَ ، < يَعْتَصِمُ المسلمونَ بحبل اللَّه > .	٦
اِقْتَصَّ / يَقْتَصُّ (من)	:	= عاقَبَ، < اِقْتَصَّ المَظْلومُ مِنَ الظّالِمِ عِنْدَ الحاكمِ > .	١٢
إقْرارٌ (مص)	:	= اِعْترافٌ ، ≠ إنْكارٌ .	١
إلْحادٌ (مص)	:	الكُفْرُ بأَنَّ اللَّهَ موجودٌ ≠ إيمانٌ .	٦
أَلْحَدَ / يُلْحِدُ	:	قالَ : إنَّ اللَّهَ غَيْرُ مَوْجودٍ .	٦
أَلْزَمَ / يُلْزِمُ	:	= أوجَبَ .	١١
إمارَةٌ	:	= وِلايَةٌ ، (= مَقَرُّ عَمَلِ الأميرِ) ، < زُرْنا إمارَةَ مَدينَةِ الرِّياضِ > .	١٣
إماطَةٌ (مص)	:	= إزالَةٌ .	٧
اِمْتِحانٌ (مص)	:	= اِخْتِبارٌ ، (= فِتْنَةٌ) .	١١
الإنْجيلُ	:	الْكِتابُ الذي أَنْزَلَهُ اللَّهُ على عِيسى عَلَيْهِ السَّلامُ .	٩
أَنْصارٌ (ج)	:	< أَنْصارُ الرَّجُلِ >: الذينَ يَنْصُرونَهُ على عَدُوِّهِ .	٢
إنْقاذٌ (مص)	:	أَنْقَذَ / يُنْقِذُ (فع) .	٥
الأَوْلِياءُ (ج)	:	< أَوْلِياءُ اللَّه >: الذين يَنْصُرُهُم اللَّهُ ويحبُّهُمْ .	١٥
أَيَّدَ / يُؤَيِّدُ	:	نَصَرَ وساعَدَ ، ≠ خَذَلَ .	١٠

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادِف - ≠ ضِـدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المشْروحَة .

الكَلِمَـــةُ		شَـــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
(ب)			
الْبِدْعَةُ	:	الشَّيْءُ الجَدِيدُ في العاداتِ والعِباداتِ . < البِدْعَةُ في الدّين مُحَرَّمَةٌ > .	١٥
بَرَأَ / يَبْرَأُ	:	= خلقَ .	١٣
الْبَرْزَخُ	:	ما بَيْنَ الْمَوْتِ ويوم الحساب .	١١
الْبَرَكَةُ	:	الْخَيْرُ الّذي يَجْعَلُهُ اللّهُ في الشَّيْءِ فَيَزِيدُ وينمو ويقْوى < في السَّحور بَرَكَةٌ >	٥
بَصَرٌ	:	= نَظَرٌ ، (= عَيْنٌ) رُؤْيَةٌ بِالْعَيْنِ . رُؤْيَة (مص) : رَأَى / يَرَى (فع)	٦
بِضْعُ (مِنَ العَدَد)	:	(٣ أو ٤ أو ٥ أو ٦ أو ٧ أو ٨ أو ٩)	٧
(ت)			
تَآلُفُ (مص)	:	= مَحَبَّةٌ .	١٤
تَأْيِيدٌ (مص)	:	أَيَّدَ / يُؤَيِّدُ (فع) .	١٠
التَّبْدِيلُ (مص)	:	= التَّغْيِيرُ .	٩
تَبَرَّأَ ، يَتَبَرَّأُ (مِن) (فع)	:	< تبرّأ منه > : أَعْلَنَ أَنَّهُ يُخالِفُهُ في الرَّأْيِ أو العَمَلِ .	١٣
التَّدَبُّرُ (مص)	:	التَّفكُّرُ والتَّفَهُّم .	٧
تَذَكُّرُ (مص)	:	أَنْ لا يَنْسَى الشَّخْصُ ما حَدَثَ في الْماضِي .	٤
تُرْبَـــةٌ	:	= تُرابٌ .	٥
تَرَتَّبَ / يَتَرَتَّبُ (على)	:	= بُنِيَ (عَلى) . < يَتَرَتَّبُ على التَّاجِر الذي يُنْقِصُ الكَيلَ عِقابٌ مِنَ الله > .	١٣

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادِف - ≠ ضِـدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصِيص مَعْنَى الكَلِمَة المشْروحَة .

الكَلِمَـــةُ	شَـــــــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
التَّعارُفُ (مص) :	مَعْرِفَةُ النَّاسِ بَعْضِهم بَعْضاً	١٤
تَعْليقٌ (لِلشَّيْءِ) (مص) :	عَلَّقَ / يُعَلِّقُ (فع) < تَعليقُ الخرائطِ على الجدارِ ضَروريٌّ في هذا الدَّرس > .	٣
تَفَقَّدَ / يَتفَقَّدُ :	< يَتَفَقَّدُ الحاكِمُ الرَّعِيَّةَ > : يَسْأَلُ عَن أُمورِهم ومُشْكِلاتِهم .	١٤
تَقَرَّبَ / يَتَقَرَّبُ (إلى) :	≠ ابْتَعَدَ (عن) .	١
تَقْليدٌ (مص) :	أَنْ تَفْعَلَ كَما فَعَلَ غيرُكَ . < تَنْجَحُ البَبَّغاءُ في تَقليدِ كَلامِ النَّاسِ >	١
التَّكافُلُ (مص) :	مُساعَدَةُ النَّاسِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً .	١٤
تَكَفَّلَ / يَتَكَفَّلُ (بِ) :	أَصْبَحَ مَسْؤولاً (عَنْ)	٩
التَّمَسُّحُ (مص) :	= التَقَرُّبُ الشَّديد (تَقَرُّب (مص) : تَقَرَّب / يَتَقَرَّبُ (فع))	٤
تَوْحيدٌ (مص) :	< تَوحيدُ الله > :أَنْ نُقِرَّ بأَنَّهُ واحِدٌ لا شَريكَ لَهُ ، ≠ شِرْك	١
التَّوسُّلُ (إلى) (مص) :	= التَّقَرُّب (إلى) (تَقَرُّب (مص) : تَقَرَّب / يَتقرَّب (فع)) < التوسُّلُ إلى الصّالِحين > : التقرُّبُ إليهم .	٤
تَوَعَّدَ / يَتوَعَّدُ :	أَنْذَرَ بالعِقاب .	٢
تَنْزيلٌ (مص) :	< القُرآنُ تَنْزيلٌ مِنَ اللّهِ > أَنْزَلَهُ الله ≠ رَفْعٌ . (رَفْعٌ (مص) : رَفَعَ / يرفع (فع) .)	٩
تَنْزيهُ (مص) :	< تَنْزيهُ اللّهِ > : تَعظيمُهُ ، ورَفْعُ مكانَتِهِ عَنْ سِواه .	٦
(ث)		
ثابِتٌ (وصف) :	لا يَتَغَيَّر ، ≠ مُتَحَرِّك ، ≠ مُتَغَيِّرٌ .	١١
ثَبَتَ / يَثْبُتُ :	≠ تَغَيَّرَ ، ≠ تَحرَّكَ .	١١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > لِلمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكَلِمَــــةُ	شَـــــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
« ج »		
جَرى / يَجْري :	(= حَدَثَ.)	١٠
جَريمَةٌ :	ذَنْبٌ عَظيم.	١٤
جَلالٌ (مص) :	جَليل (وصف).	٦
جَمَعَ / يَجْمَعُ :	< جَمَعَهُم >: جَعَلَهُم يَتَجَمَّعونَ ، ≠ فَرَّقَ.	١١
الجَوارِحُ (ج) :	أَعْضاءُ جِسْمِ الإِنْسانِ.	٧
« ح »		
حُجَّةٌ (مص) :	= دَليلٌ ، = بَيِّنَةٌ.	١١
حَدٌّ (شَرْعِيٌّ)(م) :	< قَطْعُ يَدِ السَّارِقِ حَدٌّ شَرْعِيٌّ >	٧
حَرَّرَ / يُحَرِّرُ :	= خَلَّصَ < حَرَّرَه >: جَعَلَهُ حُرّاً.	٣
حَشَرَ / يَحْشُرُ :	= جَمَعَ. < يَحْشُرُ اللهُ الْخَلْقَ يومَ القِيامَةِ >.	٥
حَفَرَ / يَحْفِرُ :	عَمِلَ حُفْرَةً < حَفَرَ المسلمونَ خَنْدَقاً حَوْلَ المدينَةِ >.	١١
الْحَفَظَةُ (ج) :	= الحافِظونَ ، الملائِكَةُ الذينَ يَكْتُبونَ الحَسَناتِ والسَّيِّئاتِ.	٨
حَلَفَ / يَحْلِفُ :	= أَقْسَمَ ، قالَ : «واللّه»	٣
الْحَلَقَةُ (م) :	شيءٌ كالخاتَمِ يُعَلِّقُهُ بعضُ الجاهِلينَ بِخيطٍ في رؤوسِهِم.	٣
حَمَلَةُ (الْعَرْشِ) (ج) :	الملائِكَةُ الذينَ يَحْمِلونَ العَرْشَ.	٨
الْحَوْضُ (في الجنّة) :	حَوْضُ النبيِّ صلَّى اللّهُ عليهِ وسَلَّمَ الذي يَشْرَبُ منهُ المؤمنونَ في الجَنَّة	١٢

(م) مُفْرَد - (ج) جَمع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < .... > للمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَة المشْروحَة.

الكَلِمَــــةُ	شَـــــــــرْحُهـــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
« خ »		
خاصَمَ / يُخاصِمُ (في الرأي) :	= خالَفَ .	١٣
خَسِرَ / يَخْسَرُ :	≠ رَبِحَ .	١٣
خُصوصاً :	≠ عُموماً .	٤
خَطِفَ / يَخْطَفُ :	أَخَذَ الشَّيءَ بِسُرْعَةٍ . < خَطِفَ السّارِق نُقودي وجَرَى > .	١٢
الْخَلائِقُ (ج) :	= الْمَخْلوقاتُ .	١١
الْخِلافُ (مص) :	≠ اتِّفاق . خالَفَ / يخالِفُ (فع) .	١
خَلَّدَ / يُخَلِّدُ :	< يخَلِّدُ اللّهُ الْمُؤْمنينَ في الْجَنَّةِ > : يَجْعَلُهُم فيها دائماً وَأَبَداً .	٢
الْخُلودُ (مص) :	الْحياةُ الدّائمَةُ .	٢
خَليفَةٌ (عَلَى المالِ) :	< جَعَلَ بَكْرٌ ابْنَهُ خليفَةً على مالِهِ > : جَعَلَه مَسْؤولاً عَنْ مالِهِ في غِيابِهِ .	١٤
« د »		
دائِرَةُ (الإِسْلامِ) :	(= أَحْكامُ الإِسْلامِ)، الأمور التي يشملها الإسلام وهي التي تدخلُ في مفهوم الإسلام (كأَنَّ الإسلامَ دائرة وهي داخل الدائرة)	٢

الكَلِمَـــةُ		شَــــــــرْحُهـــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
« ذ »			
ذَرْ (فعل أمر)	:	اُتْرُكْ .	٦
ذَواتُ (ج)	:	ذاتٌ (م) < إنَّ لِلَّهِ ذاتاً لَيْسَ كَذواتِنا > .	٦
« ر »			
الرِّبا	:	الزيادَة المحرَّمة عَلَى النقود الموضوعةِ في المصرف أو الزيادةُ على الدَّيْن . < حرَّم اللّهُ الرِّبا > .	٧
الرِّكابُ	:	= الإبلُ .	١٢
رَهيبٌ	:	نَخافُهُ كثيراً .	٥
رَوْضَةٌ	:	= حَديقَةٌ .	١١
الرِّياءُ (مص)	:	≠ الإخلاص،أنْ نَعْمَلَ الخيرَ لِيَقولَ النَّاسُ عَنّا كَلاماً حَسَناً .	١
(لا) ريبَ (مص)	:	= لا شَكَّ .	٥
رِياضٌ (ج)	:	رَوْضَةٌ (م) .	١١
« ز »			
الزَّبورُ	:	الْكتابُ الّذي أُنْزِلَ عَلى داوودَ عليهِ السلام .	٩
زَحَفَ / يَزْحَفُ (للجيش)	:	(= مَشَى في الْمَعْرَكَةِ جِهَةَ العَدُوِّ) < زَحَفَ الثُّعبانُ > : مَشَى على بَطْنِهِ .	١٢
زَحْفٌ (للجيش)(مص)	:	زَحَفَ / يَزْحَفُ (فع) .	١٢

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < .... > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المشْروحَة .

الكَلِمَـــةُ		شَـــــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
الزِّنا	:	< زِنَـا الرَّجُلِ بِالْمَرأةِ حَرام > .	٧
الزُّورُ	:	الْقَوْلُ الْكاذِبُ .	٧
« س »			
سَحَبَ / يَسْحَبُ	:	= شَدَّ .	١٣
سَدُّ (حاجَةٍ) (مص)	:	< سَدُّ الْمُسلِمِ حاجَةَ أَخيهِ > إعْطاؤُهُ ما يَحتاجُ إليه .	١٤
السَّرِقَةُ (مص)	:	ما يَفْعَلُهُ السّارِقُ . < السَّرِقَةُ مُحَرَّمَةٌ >	٦
سَمْعٌ (مص)	:	سَمِعَ / يَسْمَعُ (فع) .	٦
« ش »			
شَبَّهَ / يُشَبِّهُ (فع)	:	تَشْبيه (مص) .	٦
شَدَّدَ / يُشَدِّدُ (فع)	:	فَعَلَ بِشِدَّة .	١٤
شَرْطٌ (م)	:	< الاجْتِهادُ شَرْطٌ للنَّجاح > .	١
شَرَعَهُ / يَشْرَعُهُ	:	جَعَلَهُ شَرْعاً . < شَرَعَ اللَّهُ الصَّومَ في رَمَضانَ > .	٦
شُروطٌ (ج)	:	شَرْط (م) .	١
شُعَبٌ (ج)	:	= أَقْسامٌ (ج)	٧
شُعْبَةٌ (الْجُزْءُ من الشَّيء) (م)	:	قِسْمٌ (م) .	٧
« ص »			
صِحَّةٌ (مص)	:	صَحَّ / يَصِحُّ (فع) .	١
صُحُفٌ (ج)	:	صَحيفَةٌ (م)، الشَّيءُ المكتوبُ . < صُحُفُ إبراهيمَ عليهِ السَّلام > .	٩
صَرْفُ (الشَّيْءِ)	:	< لا يَجوزُ صَرْفُ الْعِبادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ > : ←	٤

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادِف - ≠ ضِـدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكَلِمَـــةُ		شَـــــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
		لا يجوزُ التحوُّلُ بالعِبادَةِ إلى غيرِ اللّهِ .	
الصَّغائِرُ (ج)	:	≠ الْكَبائِر. السَّيِّئاتُ الصَّغيرَة .	٧
الصُّفْرُ	:	= النُّحاسُ .	٣
الصُّوْرُ	:	< يَنْفُخُ إسْرافيلُ في الصُّوْرِ يومَ القيامَة > .	٨
« ض »			
الضَّحِكُ (مص)	:	≠ الْبُكاء .	١٠
ضَلالَةٌ	:	≠ هِدايَةٌ .	١٥
« ظ »			
ظَلَمَةٌ (ج)	:	ظالِم (م) .	١٠
ظَمِىءَ / يَظْمَأُ	:	= عَطِشَ .	١٢
« ع »			
عُبَّادٌ (ج)	:	عابِد (م) . الّذينَ يَتَعَبَّدونَ .	٤
عَسيرٌ	:	= صَعْبٌ ≠ سَهْلٌ ، ≠ يَسيرٌ.	١٢
عَشِيٌّ	:	= آخِرُ النَّهارِ.	١٢
عَضَّ / يَعَضُّ	:	< عَضَّ الكَلْبُ الطِّفْلَ بأَسْنانِه > . .	١٥
عَظَمَةٌ (مص)	:	كِبْرياء ، عَظُمَ / يَعْظُم (فع) .	٦
عُقوقٌ	:	< عُقوق الوالِدَين > : عَدَمُ طاعَتِهما .	٧
عَلا / يَعْلو	:	= ارْتَفَعَ ، ≠ نَزَلَ .	٦
عُلُوٌّ (مص)	:	= ارْتِفاع ، ≠ نُزولٌ، عَلا / يَعْلو (فع) .	٨
عَمَرَ / يَعْمُرُ	:	= بَنَى ≠ هَدَمَ . < يَعْمُرُ المسلمونَ مَساجِدَ اللّهِ > .	١١

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع .. = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال -
(مذ) مُذكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكَلِمَـــةُ		شَـــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
عُموماً	:	بِصِفَةٍ عامَّةٍ، ≠ خُصوصاً.	٢
عِيدٌ (مكانٌ للزِّيارَةِ)	:	(= مكانٌ معهودٌ يُزارُ كُلَّ عامٍ مَرَّةً أو أكثر).	٤
« غ »			
غُدُوّ (مص)	:	= صَباح ، ≠ عَشِيّ.	
الْغُلُوُّ (مص)	:	≠ الاعتِدال. الزِّيادَةُ غيرُ الحَسَنَة في كُلِّ شَيْءٍ.	٤
« ف »			
فَتَرَ / يَفْتُرُ	:	= تَعِبَ وَسَكَنَ ، ≠ نَشِطَ واجتهدَ.	٨
فِتْنَةٌ (٣)	:	= امْتِحانٌ ، = اخْتِبارٌ.	١١
« ق »			
قارَنَهُ / يُقارِنُهُ	:	= كانَ مَعَهُ.	٢
الْقَبيلُ (مِنْ هذا القَبيل)	:	= النَّوْع.	٣
قَدَر / يَقْدِرُ	:	= اسْتَطاعَ.	٦
الْقُرْآنُ	:	الْكِتابُ الّذي أُنزِلَ عَلى مُحَمَّدٍ عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ.	٩
قَرَنَ / يَقْرِنُ	:	< قَرَنَ الرَّجُلُ الْقَوْلَ بالْعَمَلِ > : جَعَلَ مع القولِ عَمَلاً.	٨
قَرينٌ / قَرينَةٌ	:	< قَرِينُهُ > : الذي يكونُ مَعَهُ. < الذي لا يَذْكرُ اللّهَ يَكونُ الشَّيطانُ قَرينَهُ >.	١٤
الْقَطْرُ	:	= الْمَطَرُ.	٨

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادِف - ≠ ضِـدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة.

الكَلِمَـــةُ	شَـــــــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
« ك »		
الْكَبائِرُ (ج) :	≠ الصِّغائر . السيِّئاتُ الكبيرة .	٨
كِرامٌ (ج) :	كَريم (م)، (كَريم ≠ لَئيم) .	٩
كَراماتٌ (ج) :	كَرامَة (م): < ما يَظْهَرُ عَلَى يَد الْوَلِيِّ كَرامَةٌ لَهُ > .	١٥
كَفَّرَ / يُكَفِّرُ :	< كَفَّرَه >: حَكَم عليه بأنَّهُ كافِرٌ، قالَ إِنَّهُ كافِرٌ .	١٥
« ل »		
لاقَ / يَليقُ :	= ناسَبَ / يُناسِبُ < صِفاتُ النَّقْصِ لا تَليقُ باللّه تعالى > : صِفاتُ النَّقص غيرُ مُناسِبَةٍ للّه تَعالى .	٦
لَعَنَ / يَلْعَنُ :	< لَعَنَ اللّهُ إِبْليسَ > : أَخْرَجَهُ مِنْ رَحْمَتِه .	٧
لَمْحُ (الْبَصَرِ) (مص) :	< كَلَمْحِ البَصَرِ > بِسُرْعَة كَبيرَةٍ جِدّاً .	١٢
« م »		
مَأْوى :	= مَسْكَنٌ .	٢
مُبْتَدِعٌ ـ مبتَدِعَة :	مَنْ جاءَ بِالْبِدْعَةِ، مَنْ فَعلَ بِدْعَةً . ≠ مُتَّبِعٌ .	١٥
مُبَشِّرٌ ـ مُبَشِّرَةٌ :	الذي يَجيءُ بالبِشارَة . بَشَّرَ / يُبَشِّرُ (فع) < الرّسول مُبَشِّرٌ للمُؤْمنينَ بالجَنَّة > .	١٠
مُتابَعَةُ (مص) :	= اِتِّباع (اتِّباع (مص) : اتَّبَعَ / يَتَّبِعُ (فع))	١٠
مُتَّبعٌ ـ متَّبِعَة :	≠ مُبْتَدِعٌ، اِتَّبَعَ / يَتَّبِعُ (فع) . < أنا مُتَّبِعٌ لسُنَّة النبيّ صلّى اللّه عليه وسلم > .	٤

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكلِمَة المشْروحَة .

الكَلِمَــــةُ	شَــــــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
مُتَقَدِّمٌ ـ متقدِّمَة :	≠ مُتَأَخِّرٌ.	١٣
مُتَمَسِّكٌ ـ مُتَمَسِّكَة :	< المسلمونَ مُتَمَسِّكونَ بِكِتابِ اللَّهِ > : يَعْملونَ بما جاءَ فيهِ.	١٥
مُحافَظَةٌ (على) (مص) :	حافَظَ / يحافِظُ (فع). < خالدٌ محافظٌ على الصّلاةِ في وَقْتِها > .	٧
مُحْدَثاتُ (الأُمورِ) :	= البِدَع. الأُمورُ الجَديدةُ في الدِّين.	١٥
مُحْسِنٌ ـ مُحْسِنَة :	= يَفعَلُ فِعْلاً حَسَناً، يَفْعَلُ الحسنات. ≠ مُسيءٌ.	٤
الْمَحْشَرُ :	المَكانُ الذي يَجْتَمِعُ فيهِ الناسُ يومَ القِيامَةِ قَبْلَ دُخولِ الجَنَّةِ أو النّارِ.	١١
مُخالَفَةٌ (مص) :	≠ مُوافَقَة. خالَفَ / يُخالِفُ (فع).	٣
مُدَبِّرٌ :	الّذي يُرَتِّبُ الأُمـورَ.	١
مُدْخَلٌ (مص) :	= دُخولٌ. < يَدْخُلُ المؤمنونَ مُدْخَلاً كَريماً > .	٧
مَراتِبُ (ج) :	= مَنازِلُ (مَنْزِلَة (م): مَنازِل (ج))	٨
مُرْتابٌ ـ مُرتابَة :	عِنْدَه شَكٌّ، ≠ مُتَيَقِّنٌ.	١١
مُسْتَحِقٌّ ـ مُسْتَحِقَّةٌ :	< اللَّهُ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبادَة > . اِسْتَحَقَّ / يَسْتَحِقُّ (فع)	١
مُسْتَمَدٌّ ـ مُسْتَمَدَّة (من) :	مَأْخوذٌ. < الأَحْكامُ الشَّرْعِيَّةُ مُسْتَمَدَّةٌ مِنَ الكِتابِ والسُّنَّةِ >	١٥
مَشايخ (ج) :	(شيخ (م): (= كَبيرُ السِّنّ).)	١
مَصالِحُ (ج) :	كُلُّ ما يُنْتَفَعُ بِهِ مِنَ الأُمورِ. مَنافع ≠ مَضارّ.	١٤
مَصْدَرٌ :	= أَصْلٌ.	١
مُصيبَةٌ (م) :	مَصائب (ج). ما يُصيبُ الإنْسانَ بالشَّرِّ والأَذى الكَبير.	١٣
مَعارِفُ :	< مَعارِفُ الشَّخص > : مَنْ يَعْرِفُهم مِنَ النّاسِ.	٤

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادِف - ≠ ضِـدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال -
(مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المَشْروحَة.

الكَلِمَــــةُ		شَــــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
مُعْجزاتٌ (ج)	:	مُعْجزَة: الشيء الذي يَعْجزُ البشَرُ أن يفعلوا مثلَهُ. < الْقُرْآنُ مُعْجزَةُ محمَّدٍ صلى الله عليه وسلّم > < العَصا التي صارَت أَفْعَى مُعجزَةُ لِموسى عَليه السلامُ > .	١٠
مَقاديرُ (ج)	:	(المِقْدار (م) = القَدْر) . < مَقاديرُ الأَشْياء >: كُلّ ما تَعلّق بِشَكْلِها وحالِها وزَمانِها ومَكانِها .	١٣
الْمِـلَّةُ	:	= الدِّينُ .	٢
مَليكٌ	:	= مَالِكٌ .	١٣
مَماتٌ	:	= مَوت . ≠ حَياةٌ .	٨
الْمَنافِعُ (ج)	:	= المَصالح ، ≠ المَضارّ . ما يَنْتَفع بِهِ الإنسانُ . مَنْفَعَة (م) .	١٤
الْمُنْتَسِبونَ	:	التابعونَ لدينٍ أو جَماعَةٍ أو فِكْرَةٍ .	١٥
مُنْذِرٌ	:	≠ مُبَشِّر . < محَمدٌ صلّى الله عليه وسلّم مُنْذِرُ الكُفّار بعذابِ جهَنَّم > .	١٠
مَنْشَأٌ	:	بِدايَةُ الشَّيْء .	١٣
الْمَنْصوبُ	:	(= الْمُقامُ) .	١٢
مُوكَّلٌ (بِـ)	:	= مَسْؤولٌ (عَنْ) .	٨
« ن »			
نافي / يُنافي	:	خَالَفَ . < الزِّنا يُنافي الإيمانَ > .	٧
نِـدٌّ	:	< نِدُّهُ > : مِثْلُهُ في القُوَّة أو العِلْم أو غير ذلك .	٢
نَزَّهَ / يُنَزِّهُ	:	< نَزَّهَهُ > رفَعَ مَكانَتَهُ عَنْ مكانَةِ غَيرِه .	٦

(م) مُفْـرَد - (ج) جَمْـع - = يُرادِف - ≠ ضِـدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْـدَر - < . . . . > للمِثـال - (مذ) مُذكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

الكَلِمَـــةُ	شَـــــــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
نَقى / يُنَقِّي :	< نَقّاهُ > : جعَلَهُ نَقِيّاً صافِياً نظيفاً .	١٢
نَقْصٌ (مص) :	≠ زِيادَةٌ .	٦
نِكاحٌ (مص) :	= زَواجٌ (مص) (الزَّواج : أَنْ يَتزوَّجَ الرَّجُلُ المرْأَةَ) .	١٠
النَّكيرُ :	= الإِنْكارُ (الإِنْكارُ: عَدَمُ الاعْتِراف)	١٤
النَّواجِذُ (ج) :	= الأَسْنانُ الْخَلْفِيَّة . وهي أَرْبَعَةٌ في آخِرِ الأَسنان عِنْدَ الإِنْسان .	١٥
« هـ »		
هَذَّبَ / يُهَذِّبُ (فع) :	< هذَّبَ الأبُ ابْنَهُ > : جَعلَهُ مُهَذَّباً بِتَرْبِيتِهِ لَهُ على الخُلُقِ الحَسَن .	١٢
« و »		
واسى / يُواسي :	< واسَيْتُ المَريضَ >: جَعَلْتُ مُصيبَتَهُ سَهْلَةً على نَفْسِهِ .	١٤
وُجوهٌ (ج) :	(= جِهاتٌ) .	٢
وَصَّى / يُوَصِّي :	نَصَحَ وأَمَرَ بالخَير .	١٠
وَكَلَ / يُوَكِّلُ :	< وَكَّلَهُ > : كَلَّفَهُ بالعَمَلِ وجَعَلَهُ مَسْؤولاً عَنْهُ .	٨
وَهْنٌ :	= ضَعْفٌ . ≠ قُوَّة .	٣
« ي »		
الْيَمينُ :	(= الحَلْفُ ، القَسَم .)	٣

(م) مُفْرَد - (ج) جَمْع - = يُرادِف - ≠ ضِدّ - (فع) فِعْل - (مص) مَصْدَر - < . . . . > للمِثال - (مذ) مُذَكَّر - (مث) مُؤَنَّث - (=) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة .

اَلْفِهْــــرِس

